جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوكيات المراهقين بمنطقه سلوان

Parental treatment patterns and their relationship to adolescent behavior in the Silwan area

إعداد

لارا فهمي محمود عودة

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2025 م

جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوكيات المراهقين بمنطقه سلوان

Parental treatment patterns and their relationship to adolescent behavior in the Silwan area

إعداد الطالبة:

لارا فهمي محمود عودة

بإشراف:

د. خالد سليمان كتلو

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2025م

أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوكيات المراهقين بمنطقة سلوان

Parental treatment patterns and their relationship to adolescent behavior in the Silwan area

اعداد:

لارا فهمي محمود عودة

بإشراف:

د. خالد سليمان كتلو

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 2025/5/27م

أعضاء لجنة المناقشة

د. خالد سليمان كتلو	جامعة القدس المفتوحة	مشرفاً ورئيساً
أ. د. معزوز جابر علاونة	جامعة القدس المفتوحة	عضواً
أ. د سامي محسن الختاتنة	جامعة مؤتة	عضواً

التفويض والإقرار

أنا الموقعة أدناه **لارا عوده**؛ أفوض/ جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة، وأنظمتها، وتعليماتها، وقراراتها السارية المعمول بها، والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـ: " أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوكيات المراهقين بمنطقه سلوان"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: لارا فهمي محمود عودة

الرقم الجامعي: 0330012220036

التوقيع:

التاريخ: 2025/5/27

الإهداء

إلى النور الذي بعث للبشرية وأسأل الله شفاعته في الآخرة – محمد رسول الله .

إلى الذي غرس في الأمل والكفاح، الغائب الحاضر بيننا، إلى روح أبي الطاهرة.

إلى من علمتني القول بالحق والجرأه وشاركتني ضعفي وقوتي.. أمي الحبيبة ...

إلى الأرواح المتأصله بداخلي أخوتي وزوجاتهم وأختي الحبيبة وأحفادهم الغاليين

إلى كل من كان له دور واسهام في مساعدتي لانجاز هذا العمل

إلى كل من يمتلك نفسًا توافة للمعرفة، إلى الإنسان فينا

أهدي ثمرة عملي وجهدي المتواضع هذا

الباحثة

لارا فهمي محمود عودة

الشكر والتقدير

ليس بعد تمام العمل من شيء أجمل ولا أحلى من الحمد، فالحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً ملء السماوات والأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه الدراسة، والوقوف بينكم، وإن هذا لشرف لي، والصلاة والسلام على خير معلم للأمة، وشفيعها محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

ثم إنه لا يسعني إلا أن أشيد بالفضل وأقر بالمعروف لكل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة جميع الأساتذة الأفاضل في جامعة القدس المفتوحة، وأخص بالذكر أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور خالد سليمان كتلو، على ما خصني به من التوجيه والتصويب، وما علمني من فيض إنسانيته وخلقه الرفيع، ومستواه الراقي، والدعم غير المحدود، والذي أعطاني من وقته، وفكره، وتوجيهاته اللامحدودة، فله مني تحية إجلال وإكبار.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة، على ملاحظاتهم القيمة التي أسهمت في تجويد الرسالة.

الباحثة

لارا فهمي محمود عودة

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة

الغلاف ..... ب

قرار لجنة المناقشى ..... ب

التفويض والإقرار ..... ج

الإهداء ..... د

الشكر والتقدير ..... ه

فهرس المحتويات ..... و

قائمة الجداول ..... ط

الملاحق ..... ك

ملخص ..... ل

Abstract ..... م

الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها 1

1.1 مقدمة 2

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها 4

3.1 فرضيات الدراسة 5

4.1 أهداف الدراسة 7

5.1 أهمية الدراسة 7

1.5.1 الأهمية النظرية 7

2.5.1 الأهمية التطبيقية 8

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها 8

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية 9

الفصل الثاني: الإطار الانظري والدراسات السابقة 10
1.2 الإطار النظري 11
1.1.2 أنماط المعاملة الوالدية 11
2.1.2 العلاقة بين الوالدين والطفل.....12
4.1.2 السيطرة الوالدية.....17
5.1.2 سلوك المراهقين 18
6.1.2 العمليات العقلية في مرحلة المراهقة 19
7.1.2 أنماط المعاملة الوالدية وسلوك المراهقين.....22
2.2 الدراسات السابقة.....24
1.2.2 الدراسات العربية 24
2.2.2 الدراسات الأجنبية.....31
2.2.2. 3 التعقيب على الدراسات السابقة 33
أولا: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات 33
ثانيا: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة 35
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات.....36
1.3 منهجيّة الدراسة.....37
2.3 مجتمع الدراسة وعينتها 37
3.3 أداة الدراسة، خصائصها السيكومترية 39
أولاً: مقياس أنماط المعاملة الوالدية.....39
ثانياً: مقياس سلوك المراهقين.....40
1.3.3 الصدق الظاهريّ لمقاييس الدراسة.....40
4.3 متغيرات الدراسة.....45

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة 46
6.3 المعالجات الاحصائية 46
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة 49
1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة 50
1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 50
2.2.4 الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني 55
البعد الثالث: مؤشرات السلوكيات المعرفية 58
2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيات 60
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها 70
1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها 71
1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها 71
2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما مستوى سلوكيات المراهقين بمنطقة سلوان؟ 73
3.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا) ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين وسلوكيات المراهقين.؟ 74
2.5 تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها 75
1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها 75
1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها 76
ملخص لأهم النتائج 77
3.5 التوصيات 78
قائمة المصادر والمراجع 79
الملاحق 84

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1.3	توزيع مجتمع الدراسة	38
2.3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية (التصنيفية)	38
3.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس أنماط المعاملة الوالدية	40
4.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس سلوك المراهقين	42
5.3	قيم معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) لمقاييس الدراسة	43
6.3	معاملات ثبات مقياس سلوك المراهقين وفق معادلة (كرونباخ ألفا)	44
7.3	مفتاح التصحيح	47
1.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مقياس أنماط المعاملة الوالدية ككل مرتبة تنازليا	50
2.4	نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور الأسلوب السلطوي	51
3.4	نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور الأسلوب الديمقراطي	52
4.4	نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور الأسلوب الفوضوي	53
5.4	نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور الأسلوب الداعم	54
6.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجال أبعاد سلوكيات المراهقين مرتبة تنازلياً	55
7.4	نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية	56
8.4	نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور مؤشرات السلوكيات الجسمية	57
9.4	نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور مؤشرات السلوكيات المعرفية	58

10.4	اختبار ارتباط (بيرسون) (Correlations) بين أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين وسلوكيات المراهقين	59
11.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول إدراك المبحوثين لأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير النوع	61
12.4	لدلالة الفروق حول إدراك المبحوثين لأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب	62
13.4	لدلالة الفروق حول إدراك المبحوثين لأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم	63
14.4	لدلالة الفروق حول إدراك المبحوثين لأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري	64
15.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول متوسطات مستوى سلوكيات المراهقين تعزى لمتغير النوع	65
16.4	لدلالة الفروق حول مستوى سلوكيات المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب	66
17.4	لدلالة الفروق حول إدراك المبحوثين مستوى سلوكيات المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم	67
18.4	لدلالة الفروق حول إدراك المبحوثين مستوى سلوكيات المراهقين تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري	68

الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	أداة الدراسة قبل التحكيم	85
ب	قائمة المحكمين	88
ت	أداة الدراسة بعد التحكيم	89

أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوكيات المراهقين بمنطقه سلوان

إعداد: لارا فهمي محمود عوده

بإشراف: الدكتور خالد سليمان كتلو

2025

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أنماط المعاملة الوالدية، وعلاقتها بسلوكيات المراهقين بمنطقه سلوان، بالإضافة إلى إمكانية كشف العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية وسلوك المراهقين لدى عينة من المراهقين. استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي بتطبيق مقياس أنماط المعاملة الوالدية، ومقياس سلوك المراهقين، وطبقت مقاييس الدراسة على عينة عشوائية طبقية موجهة تكونت من (383) من المراهقين البالغ أعمارهم من (13–18) سنة.

وأوضحت النتائج سلوك المراهقين حصل على متوسط حسابي (3.48)، وانحراف معياري (0.451) بدرجة كبيرة، أمّا أنماط المعاملة الوالدية حصل على متوسط حسابي (3.29)، وانحراف معياري (0.454)، بدرجة متوسطة، كما تبين وجود علاقة متوسطة ما بين أنماط المعاملة الوالدية وسلوك المراهقين، وكما تبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا) ($\alpha \geq 0.05$) في بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى للمتغيرات الديمغرافية الآتية: (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى الدخل الشهري) باستثناء النوع، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا) ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات مستوى سلوكيات المراهقين تعزى للمتغيرات الديمغرافية الآتية: (النوع، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى الدخل الشهري).من النتائج السابقة، لذا توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات من أهمها : مساعدة المراهق على تكوين هوية شخصية واضحة بتجنب أساليب المعاملة الوالدية غير الصحيحة، والعمل على عقد الاجتماعات، والدورات لأولياء الأمور من أجل مساعدتهم في حل مشكلات أبنائهم، وتحسين أساليب التعامل معهم.

كلمات المفتاحية: الأسرة، أنماط المعاملة الوالدية، سلوك المراهقين.

Parental Treatment Patterns and Their Relationship to Adolescent BehaviorsIn Silwan

Prepared by: Lara odeh
Supervised by: Professor Dr. Khaled Suleiman Katlo

2025

Abstract

The study aims to identify parental treatment patterns and their relationship to adolescent behavior in Silwan, in addition to the possibility of revealing the relationship between family treatment patterns and adolescent behavior in a sample of adolescents. The researcher uses the descriptive correlational approach by applying the family treatment patterns scale, and the adolescent behavior scale, and applies the study scales to a directed intentional sample consisting of (383) adolescents aged 13-18 years.

The results show that adolescent behavior has an arithmetic mean of (3.48) and a standard deviation of (0.451) to a large degree, while parental treatment patterns have an arithmetic mean of (3.29) and a standard deviation of (0.454) to a medium degree. It also shows that there are a moderate relationship between family treatment patterns and adolescent behavior. It also shows that there are no statistically significant differences at the alpha significance level ($0.05 \leq \alpha$) between the averages of parental treatment styles among adolescent children attributed to the following demographic variables (father's education level, mother's education level, monthly income level) except for gender. It also shows that there are no statistically significant differences at the alpha significance level ($0.05 \leq \alpha$) between the averages of adolescent behavior levels attributed to the following demographic variables (gender, father's education level, mother's education level, monthly income level). Based on the previous results, the researcher recommends a set of recommendations, the most important of which are the following: Helping the adolescent to form a clear personal identity, by avoiding incorrect parental treatment methods. Working on holding meetings and courses for parents to help them solve their children's problems and improve methods of dealing with them.

Keywords: Family, family treatment patterns, adolescent behavior

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة

أدرك الكثيرون ممن يشخصون مشاكل المجتمع أن الانطلاق من تفهم قضايا الأسرة أمر مهم؛ كونها أهم وسيط لعملية التنشئة الاجتماعية، فأسرة الطفل تحدد هويته الاجتماعية، ومركزه الاجتماعي على أساس وضعها في المجتمع.

كون مركز الأسرة يؤثر اقتصادياً واجتماعياً على الفرص المتاحة لنمو الطفل: جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً، وعلى أنواع وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تنتقيها الأسرة، وتستعملها مع أبنائها (يونس، 2022).

حيث تعد مرحلة المراهقة من أكثر مراحل النمو إثارة للدارسين، والباحثين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية، وتمثل هذه المرحلة أخطر فتره عمرية في حياة الأنسان، لأنه يحدد فيها مستقبله إلى حد كبير، وهى الفترة التي يمر فيها بكثير من الصعوبات، ويعانى من الصراعات، والقلق، والمراهقة أشبه بعنق الزجاجة في الحياه النفسية للفرد، ومن يمر فيه بسلام يضمن حياه مستقرة في الغالب؛ لذلك ينبغي أن نلفت النظر إلي أهمية العناية بحياة المراهقين والمراهقات؛ كي يمكنهم التخلص من متاعبهم النفسية، والعمل علي إشباع حاجاتهم النفسية، كي يتمتعوا بالصحة النفسية، ويتكيفوا مع الحياة دون أن تسبب لهم المتاعب النفسية (إسماعيل والطماوى، 2020).

ومما لا شك فيه أن المراهق هو ابن الأسرة فيها ينشا وفيها يتبع تكوين شخصيته ومنها تنشأ معظم المشكلات المتعلقة بعالم المراهقين، كونه يمر عبر رحلته التطورية بخبرات ومواقف تؤثر على نضجه بجوانبه المختلفة الجسمية، والانفعالية، والعقلية والمعرفية (صورية، 2016).

ترتبط مرحلة المراهقة بالخبرات التي مر بها المراهق في مرحلة الطفولة، فهي ليست مرحلة مستقلة بذاتها، كما تختلف مرحلة المراهقة من مراهق لآخر تبعا للظروف الأسرية لكل مراهق، بالإضافة إلى أنها تختلف باختلاف النماط الحضارية، والثقافية، والأسرية التي ينشأ فيها المراهق، فالأسرة الصارمة تضع مجموعة من القيود على المراهق، بينما هنا أسر تشجع المراهق على ممارسة مجموعة من الأنشطة التي تشبع دوافعه (رضوى، 2017).

كون الأجواء الفكرية والنفسية والعاطفية التي تضعها الأسرة للطفل تمنحه القدرة على التكيف: مع نفسه ومع أسرته، ومع المجتمع الذي يحيط به، ومن هذا المنطلق فإن الأسرة بحاجة إلى منهج تربوي ينظم مسيرتها، يوزع الأدوار والواجبات، ويحتد الاختصاصات للمحافظة على تماسكها المؤثر في انطلاقة الطفل التربوية (شراب، 2015).

حيث ذكر (الفورتية والطيف) (2018) بأن الأساليب التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم تؤثر بشكل كبير على النواحي النفسية والاجتماعية والعقلية لهم، وفي الوقت الذي يفرض الآباء السلطة على الأبناء، يسعى الابن إلى تأكيد ذاته، واستقلاليته عن والديه، بالتالي يدب الصراع، كما وتتنوع أساليب المعاملة الوالدية، وأساليب الضغط النفسي؛ من أجل الرفع من شأن أبنائهم، وهذا يدفع بالابن إلى الشعور بالفشل والإحباط.

كما بين عيسى والعصيمي (2017) بأن سوء المعاملة العاطفية للأولاد لها أثار سلبية تفقدهم النظرة الإيجابية للحياة، وتضعف قدرتهم على تحديد الهوية، وتساهم في ميلهم نحو الانطوائية والعزلة.

على ضوء ذلك يؤثر نمط تفاعل الآباء مع بنائهم المراهقين، في قدرة المراهقين على التكيف، فقد يعزز هذه القدرة أو يضعفها؛ فتفاعل الآباء السلبي المبني على رفض المراهق، وعدم احترامه، وشتمه، والتهديد بمعاقبته، أو معاقبته، وتوقعات الآباء التي لا تتناسب وقدراته، والإهمال، وعدم

الانتباه، والرفض، والحرمان يؤدي إلى ضعف قدرة المراهق على تحقيق التكيف السوي (Houlihan, 1992).

كما ذكر (ستاند) (Strand, 2000) بأن تفاعل الآباء الإيجابي يبنى دائما على تقبل المراهق، وتفهم حاجاته، وإظهار الحب له، والتعاون معه كون ذلك لمساعدته في زيادة قدرته على تحقيق التكيف السوي.

فمن عمل الباحثة كونها اخصائية اجتماعية تتعامل مع هذه المرحلة لاحظت بأن المراهقين يعانون من الاغتراب الحاد؛ لعدم وضوح الرؤية أمامهم، والازدواجية في القدوة والتربية، وجميع المجالات التي تسهم في تكوين شخصية المراهق حيث تعدّ أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تؤثر في شخصية المراهق، على ضوء ذلك جاء هذه الدراسة لتسلط الضوء على أنماط المعاملة الوالدية، وعلاقتها بسلوكيات المراهقين بمنطقه سلوان.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسهم العديد من المتغيرات في التأثير على السلوك النفسي والاجتماعي لدى المراهقين ومن بينها أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون، لاعتبار أن أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تشكل شخصية المراهق.

ففقدان الرعاية الوالدية لفترة طويلة ينتج عنه آثار خطيرة على شخصية المراهق، وبالتالي يؤكد الكثير من الباحثين في مجال رعاية الطفولة على أن الرعاية الوالدية داخل الأسرة حتى، وإن كانت غير مناسبة أفضل من أية رعاية أخرى، وهذا ما أشارت إليه دراسة(García, F., & Gracia, E. (2020.

حيث بدأ الاهتمام بالمعاملة الوالدية، وأثرها في تكوين شخصية المراهق إذ توصلت دراسات كثيرة على أن الوالدين يمكنهما تعويض الإمكانيات التربوية ، كما يمكنهما تطويرها، وتوسيعها ويؤكد علماء النفس على أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر تأثيرا بالغا على تنمية شخصية الأبناء ، وتطبع سلوكهم فالآباء والأمهات هم المسؤولون عن تربية الأبناء وتنشئتهم في المجالات المعرفية ، الوجدانية،والاجتماعية، وهذا ما بحثت به دراسة.(Hoskins, D. H. (2014)

وبالتالي تتمحور هذه الدراسة حول السؤال الرئيس الآتي: **ما العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية وسلوكيات المراهقين بمنطقة سلوان؟**

يتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين بمنطقة سلوان؟

السؤال الثاني: ما سلوكيات المراهقين بمنطقة سلوان؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أساليب المعاملة الوالدية الشائعة لدى المراهقين بمنطقة سلوان تبعا إلى متغيرات: الجنس، مستوى الدخل الأسري، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوكيات المراهقين بمنطقة سلوان تبعا إلى متغيرات: الجنس، مستوى الدخل الأسري، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم؟

3.1 فرضيات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، سعت لفحص الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين بمنطقة سلوان تعزى إلى متغير الجنس .

الفرضـية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسـطات أســـاليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين بمنطقة ســـلوان تعزى إلى متغير مســـتوى الدخل الأسري.

الفرضـية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسـطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين بمنطقة سلوان تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب.

الفرضـية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسـطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين بمنطقة سلوان تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأم.

الفرضـــية الخامســـة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مستوى سلوكيات المراهقين بمنطقة سلوان تعزى إلى متغير الجنس .

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مستوى سلوكيات المراهقين تعزى إلى متغير مستوى الدخل الأسري

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مستوى سلوكيات المراهقين تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب.

الفرضـية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسـطات مستوى سلوكيات المراهقين تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأم.

الفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين وسلوكيات المراهقين بمنطقة سلوان.

4.1 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى العلاقة ما بين أنماط المعاملة الوالدية، وسلوكيات المراهقين بمنطقة سلوان.
2. التعرف إلى مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين بمنطقة سلوان.
3. التعرف إلى مستوى سلوكيات المراهقين بمنطقة سلوان.
4. معرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أساليب المعاملة الوالدية الشائعة لدى المراهقين بمنطقة سلوان تبعا إلى متغيرات: الجنس، مستوى الدخل الأسري، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم.
5. معرفة فيما إذا كان هناك ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوكيات المراهقين بمنطقة سلوان تبعا إلى متغيرات: الجنس، مستوى الدخل الأسري، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم.

5.1 أهمية الدراسة

1.5.1 الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية في :

1. تقديم النصائح والتوصيات للمعنيين وأصحاب الاختصاص في ذلك، والاستفادة من النتائج المرجو تحقيقها بعد انتهاء هذه الدراسة.
2. ندرة الدراسات والبحوث التي اهتمت بأساليب المعاملة الوالدية وسلوكيات المراهقين لدى الأبناء المراهقين

2.5.1 الأهمية التطبيقية

1. أما من الناحية التطبيقية، فإن أهمية الدراسة الحالية تتمثل في الآتي: قد تسهم نتائج الدراسة في تقديم الدعم والمساندة للمراهقين، وتفعيل عملية الإرشاد والتوجيه .

2. مساعدة الوالدين في كيفية مساعدة أبنائهم في معالجة سلوكهم واطلاعهم على أساليب التنشئة الحديثة في التعامل مع الأبناء المراهقين في سن المراهقة.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة الحالية ومحدداتها في الآتي:

1.6.1 الحدود البشرية: طبقت الدراسة الميدانية على عينة من المراهقين من عمر (13– 18) سنة في منطقة سلوان.

2.6.1 الحدود المكانية: طبقت الدراسة على منطقة سلوان/ القدس.

3.6.1 الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال العام الجامعي الفصل الثاني من العام (2024–2025).

4.6.1 الحدود المفاهيمية: اقتصرت الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة المتعلقة (أنماط المعاملة الوالدية، وسلوك المراهقين) في الدراسة.

1،6،5الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على دراسة أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوكيات المراهقين بمنطقه سلوان

6.6.1 الحدود الاجرائية: تم استعمال (الاستبانة) أداة لجمع البيانات، وهي محورين الأول لقياس أنماط المعاملة الوالدية، والمحور الثاني لقياس سلوك المراهقين، كما ستستعمل الدراسة أداة ثانية وهي المقابلة لدعم النتائج الكمية وإثرائها، والوقوف على بعض القضايا المرتبطة لمتغيري الدراسة،

وسيجري التحقق من صدق هذه الأدوات وثباتها، على عينة الدراسة الاستطلاعية، ومدى الاستجابة الموضـــوعية لأفراد عينة الدراســـة على هذه الأدوات من جهة وعلى مجتمعات مشـــابهة لمجتمع الدراسة من جهة أخرى.

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

أساليب المعاملة الوالدية: هي طريقة التربية كما يدركها الأبناء، والتي يستعملها الوالدان مع الأبناء بقصـد تشـكيل، وتعديل سـلوكهم أو تنمية هذا السـلوك بما يتمشـى مع معايير الكبار أو مسـتوياتهم (مقحوت، 2014).

التعريف الإجرائي: بأنها كل ســـلوك يصـــدر من الوالدين أحدهما أو كليهما. وتؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء بقصد أم غير قصد.

الســـلوك: هو حالة من التفاعل بين الكائن الحي ومحيطه (بيئته)، وهو في غالبيته ســـلوك مُتعلَم (مكتسب)، يتم من الملاحظة والتعليم والتدريب (الحبش، 2007)

التعريف الإجرائي: هو كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد.

المراهقين: وهم الأفراد الذين يعيشـون المرحلة الحسـاسـة، والمهمة في النمو، وهذا نتيجة للتغيرات: الفيزيولوجية والبيولوجية والنفسية والاجتماعية التي يعيشها الفرد مع بداية البلوغ (حمزاوي، 2017)

التعريف الإجرائي: هي مرحلة من مراحل الحياة تقع بين الطفولة والبلوغ، بين ســـن (10 – 19) عاما. وهي مرحلة فريدة من نوعها في مراحل نمو الإنسان، وفترة حاسمة لبناء أسس الصحة.

منطقة سـلوان: هي البلدةُ المُجاورةُ لأسـوار القدس والمسـجد الأقصـى من الجهة الجنوبيّة، وتُعرف بلقبِ حاميةِ القدس؛ إذ تُشـــكّل حدودُها قوســـاً يمتدّ من الناحية الشـــرقيّة الجنوبيّة وحتى الجنوبيّة الغربيّة للمدينة(https://ar.wikipedia.org)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 أنماط المعاملة الوالدية

2.1.2 سلوك المراهقين

2.2 الدراسات السابقة

2.2. 3 التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تمهيد: يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول منه سيكون العرض عن متغيرات الدراسة الرئيسة، المتمثلة في: أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوك المراهقين أما الجزء الثاني من هذا الفصل، فيتمثل في الدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي حيث تضمنت دراسات عربية وأخرى أجنبية.

1.1.2 أنماط المعاملة الوالدية

تؤثر الأسرة على بناء شخصية الطفل بفضل عاملين أساسيين هما: النمو الكبير الذي يحققه الطفل خلال سنواته الأولى جسدياً ونفسياً، ثم قضاء الطفل لمعظم وقته خلال سنواته الأولى في عملية التعليم، ويشير بلوم في هذا الصدد أن الطفل يكتسب (33%) من معارفه وخبراته ومهاراته في السادسة من العمر، ويحقق (75%) من خبراته في الثالثة عشرة من عمره. ويصل هذا للاكتساب إلى أتمه في الثامنة عشرة من العمر كما، ويشير علماء البيولوجيا أيضاً أن دماغ الطفل يصل إلى(90%) من وزنه في السنة الخامسة من العمر، وإلى أن(95%) من وزنه في العاشرة من العمر، ويؤكد (غلين دومان) أن(89%) من حجم الدماغ الطبيعي ينمو خلال السنوات الخمس الأولى، وهذا من شأنه أن يؤكد أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الإنسان على المستوى البيولوجي ومن المعروف أن نمو الدماغ في أثناء الطفولة يترافق بزيادة مرموقة في القدرات العقلية عند الأطفال، ويرجع فرويد، كما هو معروف، الأمراض النفسية من مخاوف واضطرابات، وعقد نفسية إلى مرحلة الطفولة المبكرة, وإلى الخبرات النفسية القاسية التي يعيشها الطفل في هذه المرحلة، فإذا وجد الطفل خلال هذه المرحلة في كنف الأسرة، فإن للأسرة دوراً حاسماً في تحديد

شـــخصـــية الطفل، وتحديد مســـتوى نمائه وتكامله. على مختلف المســـتويات الانفعالية والمعرفية والجسدية والاجتماعية (عمر ،1994).

حيث تطرقت الأبحاث حول العلاقات بين الوالدين والطفل الكشـف عن الأبعاد النفسـية لوسـائل تربية الطفل، وبتصـنيف أولياء أمور تبعا لهذه الأبعاد، ثم دراسـة سـلوك أطفالهم جعل من الممكن ربط وسـائل تربية الطفل بسـلوكه، حيث إن هناك طريقة أخرى تقوم بدراسـة الوسـائل التي يتبعها الوالدان في تربية أطفالهما الذين يشـــتركون في ســـمات مشـــتركة، مثل: الانحراف، والعدوانية ، والغرض من هذه الدراســات هو تحديد أي أنماط تربية الأطفال يمكن أن يتنبأ بمشــكلات الطفولة، حيث إن بعد الســيطرة والاســتقلال الذاتي يتعرف عليه من الســلوكيات المرتبطة بفرض متطلبات للتواضــع وآداب المائدة، أما الارتباط الانفعالي للقلق يشـير إلى الحماية الزائدة، وما شـابه ذلك من سلوكيات (عبد المعطى، 2004).

2.1.2 العلاقة بين الوالدين والطفل

تتصـــف العلاقة ما بين الوالدين، والطفل بأنها علاقة مبنية على أســـاس إمداد الطفل الحب، والعطف، والرعاية، والحماية، والمســاعدة، وهي وظائف مهمة بالنســبة للطفل في ســنواته المبكرة، وبدونها لا يسـتطيع المجتمع الحصـول على أفراد أسـوياء صـالحين، حيث تؤثر الأسـرة في حياة الطفل تأثيرا يبدأ بالعلاقة الوثقى التي تقوم بينه وبين أمه، ثم يتطور هذا التأثير إلى علاقة أولية تربطه بأبيه وبأفراد الأســرة الآخرين، حيث تظل هذه العلاقات تهمين على حياته هيمنه قوية طوال طفولته ومراهقته، ثم يتخفف منها نوعا ما في رشده، واكتمال نضـجه، ولكن رغم كل ذلك يظل يحيا باتجاهاته ونشـاطه في جوها ومجالها ، وبالتالي تختلف طريقة معاملة الأطفال داخل الأسـرة، حيث تتهج بعض الأسـر نهجا قائما على الحوار المتبادل مع الطفل، وأخذ مشـاعره وأداءه بعين الاعتبار والإصـغاء إليه بحيث يتمكن من التعبير عن نفسـه بحرية، فتنمى فيه الاسـتقلالية والمبادأة، وكذلك

الأسلوب القائم على الديمقراطية، والتسامح يمهد السبيل لإقامة علاقة أسرية صحية متماسكة، حيث يكون الطفل طرفا فعالا فيها يمكنه من النمو، والتفتح وتنمية الاســـتقلالية والاعتماد على الذات، وتعزيز الثقة بالنفس، أما النهج الذي يقوم على الاستبداد، والتسلط والذي يستند إلى القمع والقسوة فيؤدي إلى توجيه الطفل، وقبوله ما يفرض عليه، وقتل روح المبادرة والاســتقلال في ذاته (أبو ليلة، 2002).

فيجب على الآباء تعليم الأبناء الكيفية الســـليمة للتفاعل الاجتماعي، وتكوين العلاقات الاجتماعية من الذي يتعلمه الأبناء في محيط الأســـرة من أشـــكال التفاعل الاجتماعي مع أفراد الأسرة، وعلى الأسرة تكييف هذا التفاعل وضبطه على النحو الذي يتوافق مع قيم المجتمع ومثله ومعاييره بما يجعلهم قادرين على التفاعل مع الآخرين في المجتمع؛ لأن العلاقة بين الفرد والأســـرة والمجتمع فيها كثير من الاعتماد المتبادل، ولا يمكن لأحدهم أن يستغني عن الآخر فالأسرة ترعى شـئون الأفراد منذ الصـغر والمجتمع يسـعى جاهداً لتهيئة كل الفرص التي تمكن هؤلاء الأفراد من أداء أدوارهم الاجتماعية، وتنمية قدراتهم بالشـــكل الذي يتوافق مع أهداف المجتمع. هذا التكامل الاجتماعي المشـــترك يتطلب إمداد الأبناء بالاتجاهات، والمهارات اللازمة للعمل بفاعلية في خدمة المجتمع كالتطوع في الأعمال الخيرية لمســـاعدة الأســـر الفقيرة والمحتاجة، أو دعم الجمعيات والنشاطات الاجتماعية بتشجيع الأهل لأطفالهم، وإشراكهم في المناسبات، وغرس حسن التصرف، والســـلوك لدى الأبناء، وتربيتهم، وتلقينهم ثقافة المجتمع، وتقاليده، وتهيئتهم لتحمل مســـؤولياتهم الاجتماعية على أكمل وجه فبفضـل الجو الأسـري، والمحيط العائلي، والبيئة المجتمعية تنتقل إلى الناشئة تقاليد أمتهم، ونظمها، وأعرافها بل وعقائدها، وآدابها، وفضائلها، وتاريخها، فإذا وفقت الأسرة عن أداء هذه الوظيفة الاجتماعية الجليلة حققت البيئة الاجتماعية آثارها البليغة في المجال التربوي. وعلى الرغم من عظم مسـئولية تربية الأبناء، إلا أن كثيراً من الآباء قد فرط بها وقصـر في أدائها

وهناك من مارســـها وما زال يمارســـها بلا وعي ولا هدى، فوقع في أخطاء كثيرة متنوعة (بدر، 1993).

تتصـــف العلاقة ما بين الوالدين، والطفل بأنها علاقة مبنية على أســـاس إمداد الطفل الحب، والعطف، والرعاية، والحماية، والمســاعدة، وهي وظائف مهمة بالنســبة للطفل في ســنواته المبكرة، وبدونها لا يســتطيع المجتمع الحصــول على أفراد أســوياء صــالحين، حيث تؤثر الأســرة في حياة الطفل تأثيرا يبدأ بالعلاقة الوثقى التي تقوم بينه وبين أمه، ثم يتطور هذا التأثير إلى علاقة أولية تربطه بأبيه وبأفراد الأســرة الآخرين، حيث تظل هذه العلاقات تهيمن على حياته هيمنه قوية طوال طفولته ومراهقته، ثم يتخفف منها نوعا ما في رشده، واكتمال نضجه، ولكن رغم كل ذلك يظل يحيا باتجاهاته، ونشـاطه في جوها ومجالها ، بالتالي تختلف طريقة معاملة الأطفال داخل الأسـرة، حيث تنتهج بعض الأسر نهجا قائما على الحوار المتبادل مع الطفل، وأخذ مشاعره وأداءه بعين الاعتبار والإصــغاء إليه بحيث يتمكن من التعبير عن نفســه بحرية، فتنمى فيه الاســتقلالية والمبادأة، وكذلك الأسلوب القائم على الديمقراطية والتسامح يمهد السبيل لإقامة علاقة أسرية صحية متماسكة، حيث يكون الطفل طرفا فعالا فيها يمكنه من النمو، والتفتح، وتنمية الاســـتقلالية، والاعتماد على الذات، وتعزيز الثقة بالنفس، أما النهج الذي يقوم على الاستبداد، والتسلط والذي يستند إلى القمع، والقسوة فيؤدي إلى توجيه الطفل، وقبوله ما يفرض عليه، وقتل روح المبادرة والاســتقلال في ذاته (أبو ليلة، 2023).

فيجب على الآباء تعليم الأبناء الكيفية الســـليمة للتفاعل الاجتماعي، وتكوين العلاقات الاجتماعية بما يتعلمه الأبناء في محيط الأسرة من أشكال التفاعل الاجتماعي مع أفراد الأسرة وعلى الأســرة تكييف هذا التفاعل، وضــبطه على النحو الذي يتوافق مع قيم المجتمع، ومثله ومعاييره بما يجعلهم قادرين على التفاعل مع الآخرين في المجتمع؛ لأن العلاقة بين الفرد والأسـرة والمجتمع فيها

كثير من الاعتماد المتبادل، ولا يمكن لأحدهم أن يستغني عن الآخر، فالأسرة ترعى شؤون الأفراد منذ الصغر، والمجتمع يسعى جاهداً لتهيئة كل الفرص التي تمكن هؤلاء الأفراد من أداء أدوارهم الاجتماعية، وتنمية قدراتهم بالشكل الذي يتوافق مع أهداف المجتمع. هذا التكامل الاجتماعي المشترك يتطلب إمداد الأبناء بالاتجاهات والمهارات اللازمة للعمل بفاعلية في خدمة المجتمع كالتطوع في الأعمال الخيرية لمساعدة الأسر الفقيرة والمحتاجة، أو دعم الجمعيات والنشاطات الاجتماعية بتشجيع الأهل لأطفالهم، وإشراكهم في المناسبات، وغرس حسن التصرف، والسلوك لدى الأبناء، وتربيتهم، وتلقينهم ثقافة المجتمع، وتقاليده، وتهيئتهم لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية على أكمل وجه، فبفضل الجو الأسري، والمحيط العائلي، والبيئة المجتمعية تنتقل إلى الناشئة تقاليد أمتهم، ونظمها، وأعرافها بل وعقائدها، وآدابها، وفضائلها، وتاريخها، فإذا وفقت الأسرة في أداء هذه الوظيفة الاجتماعية الجليلة حققت البيئة الاجتماعية آثارها البليغة في المجال التربوي. وعلى الرغم من عظم مسئولية تربية الأبناء، إلا أن كثيراً من الآباء قد فرط بها، وقصر في أدائها، وهناك من مارسها وما زال يمارسها بلا وعي ولا هدى، فوقع في أخطاء كثيرة متنوعة (بدر، 1993).

3.1.2 الأساليب الوالدية

يمارس الوالدان الأب والأم في تربيتهما للأبناء أساليب عدة، يؤدي كل منها إلى نتائج شخصية، وسلوكية تتفق عموماً في مظاهرها مع طبيعة الأسلوب الوالدي الذي يتبنانه، نوضح بإيجاز هذه الأساليب للأسرة بناء على درجة تأثيرها على الأبد"، وتعليمهم، وضبط سلوكهم العام (حمدان، 2015).

الأسلوب المتسيب المذعن للأبناء: لا يمارس الوالدان في هذا الأسلوب أي سلطة أو حكم أو تأثير مباشر على الأبناء الذين قد يعارضون أو يهملون توجيهات، أو طلبات، أو تعليمات الأب، أو الأم إذا كانت لا تتفق مع رغباتهم أو حاجاتهم الآتية، إن الوالدين بالأسلوب الحالي، ينصفان

بــه: الإذعان لرغبات وحاجات الأبناء، والتساهل واللين في التعامل مع الأبناء، والطلب منهم حسن أو نضح التصرف، والابتعاد عن الجدل أو المصادمة مع الأبناء.

الأسلوب المتسلط المستند : يتصف الوالدان بالأسلوب المستبد العالي بعكس الأسلوب المد عن الســابق من حيث الضــبط، والإدارة المباشــرين للأبناء في كل صــغيرة وكبيرة يطلب الوالدان بهذا الأسـلوب الإطاعة الكاملة للتعليمات والتوجيهات الأسـرية يركز الأب، والأم في الأسـلوب المسـتبد على التحكم الكامل بحياة وقرارات وخيارات الأبناء اليومية، فلا يقوم الأبناء بشــيء، قبل الحصــول على موافقة الأب أو الأم واعتمادهما لذلك أو لا، والتشــدد في التعامل مع الأبناء وفي الطلب منهم الالتزام بما يطلبانه منهم أو بأمرائهم العملة، والمباشرة المتطرفة، والإشراف المتواصل على الأبناء، وتعنيف وعقاب الأبنـاء كلمـا لوحظ عليهم التبـاطؤ في إنجـاز المطلوب، أو ضـــعفه بـالمقارنـة بالتعليمات والمواصفات المحددة لهم.

الأسلوب المهمل الرافض للأبناء: يتصف الوالدان في الأسلوب الحالي بالتصرف دون عناية تذكر بحاجات ورغبات الأبناء ولا حباً لهم أو تعاطفاً معهم، وكأنهم ليســوا موجودين، أو كأنهما أي الوالدين) لا يمتلكان أبناء، ونظراً للتجاهل أو الإهمال اللذين تمارســهما الأســرة في التعامل مع الأبناء، والرفض لمطالبهم النفســية والاجتماعية والمادية اليومية التي يبدونها، فإنهم أي الأبناء يتصرفون كما تستدعي مصلحتهم الآنية. داخل وخارج الأسرة.

الأسلوب الديموقراطي العادل: يعدّ الأسلوب الوالدي الحالي أكثر الأساليب الوالدية توازنا وجدوى في تربية للأبناء، والعلاقة الأسـرية الصـحية معهم، وفيه يتبنى الوالدان السـلوكيات الآتية: التعامل مع الأبناء باهتمام إنساني وموضوعية، تفهم حاجات الأبناء.

هناك مجموعة من الأساليب التي يتبعها الآباء مع أبنائهم من أهمها: (البدراين وغيث، 2013):

الأســلوب الديمقراطي: يتوقع الآباء المســتخدمون لهذا الأســلوب من أبنائهم أن يتصــرفوا بنضــج

وحكمة، ولذا فإنهم يستخدمون معهم أسلوب التعزيز أكثر من أسلوب العقاب لتحقيق أهدافهم، كما أنهم يستخدمون أسلوب الشرح، والتفسير ليساعدوا أبناءهم على فهم أسباب، ونتائج سلوكياتهم بالحوار، والاستجابة الايجابية لردود أفعالهم، وتوفير الدعم والجو الآمن الحميمي المليء بالمشاعر الدافئة.

الأسلوب التسلطي: يتميز هذا الأسلوب بتقييد الآباء لأبنائهم، فهم يفرضون قيماً مثل: احترام السلطة، وطاعة الأوامر، ويؤكدون ذلك بالتهديد، والعقاب البدني دون تقديم أي تفسير للأبناء عن سبب العقاب، ووجوب الطاعة.

الأسلوب الفوضوي: يتصف به الآباء الذين يظهرون القليل من التوجيه للأبناء، ويسمحون لهم باتخاذ قراراتهم الخاصة دون مشاركتهم في ذلك مما يؤدي إلى اضطراب الهوية فإنّ هذا الأسلوب يعتمد على الرعاية والقبول ولكنه يتجنب مطالبة الأبناء بواجباتهم، ولا يحاول الآباء فيه فرض الضبط والالتزام بالقوانين والقواعد.

4.1.2 السيطرة الوالدية

هناك ثلاثة أشكال على الأقل من العقاب يستخدمها الوالدان (عبد المعطى، 2004):

التأكيد على القوة: حيث يشير إلى استعمال العقاب البدني، والحرمان من الأشياء المرغوب فيه، والامتيازات، أو التهديد بذلك، مما قد يؤثر سلبا على سلوك الأطفال مثل: أن الطفل المساء معاملته يكون قلقا مضطربا، فيقوم بأنواع مختلفة من السلوك الشاذ، وقد يصل إلى السلوك العدواني، وفي حالات أخرى قد يعرض الطفل المنبوذ نفسه للجروح والكدمات.

هناك شكلان من وسائل السيطرة ذات طبيعة سيكولوجية هما: التأكيد على عدم القوة، والسيطرة بسحب الحب، والانسحاب يتضمن التعبير غير البدني للغضب الوالدي أو عدم الموافقة مثل: التجاهل، العزل، والتعبير عن عدم الرضا للطفل.

أما الوسيلة الثالثة التي لا تلجأ إلى القوة هي الاستقراء فعندما يفسر الوالد لماذا يجب ألا يقبل الطفل على سلوك ما مثل: تحذير الطفل من النتائج الخطرة لمس موقد ساخن أو اللعب بالكبريت.

5.1.2 سلوك المراهقين

ترجع كلمة المراهقة إلى الفعل العربي أرهق الذي يعني الاقتراب من الشـيء، فراهق الغلام فهو مراهق أي : قارب الاحتلام، ورهقت الشـيء رهقا، أي: قربت والمعنى هنا يشـير إلى الاقتراب من النضـج والرشـد، وهناك فرق بين المراهقة والبلوغ، فالبلوغ يعني" بلوغ المراهق القدرة على الإنسـان، أي: اكتمال الوظائف الجنسـية عنده، وذلك بنمو الغدد الجنسـية، وقدرتها على أداء وظيفتها"، أما المراهقة فتشـير إلى " التدرج نحو: النضـج الجسـمي، والعقلي، والنفسـي، والاجتماعي"، وعلى ذلك فالبلوغ ما هو إلا جانب واحد من جوانب المراهقة، كما أنه من الناحية الزمنية يسـبقها، فهو دلائل دخول الطفل مرحلة المراهقة (خاطر، 2014).

على ضـوء ما سـبق تعدّ سـنوات المراهقة وقتا يتعلم فيه الأطفال دروسـا ومهارات مهمة من شـأنها مسـاعدتهم خلال تطورهم إلى مرحلة البلوغ، وهذا وقت يمكن أن تتغير فيه العلاقات بين الآباء والمراهقين، ويمكن أيضـا أن يكون وقتا مثيرا لكل من الآباء والمراهقين على حد سـواء، كما يمكن أن يكون وقتا يتسم بالتحدي.

تتميز فترة المراهقة بخصـائص عديدة أشـهرها فترة الثورة الانفعالية. من أجل التغلب على مظاهر النمو العاطفي على النمو الجسدي والاجتماعي. يقول الشـحيمي (1994) أن المراهقة غالبًا يمكن أن تكون مصـحوبة بمظاهر سلوكية وعاطفية تشير إلى ضـعف التوافق. إنها أنماط سلوكية تمثل حالات عرضـية لعدم تحقيق الرغبات أو تلبية الاحتياجات، كما أن المظاهر السـلوكية للمراهقين هي نتيجة المواقف المحبطة التي يتلقاها الآباء أو المدرسـة أو المجتمع تجاه مطالبهم؛ نتيجة لذلك، غالبًا ما نلتقي ببعض المراهقين الذين يعبرون عن عدم رضـاهم عن الرفض والثورة

حتى يلتزم الآخرون بهم أو يسمحون لهم بفعل ما يريدون. الثورة العاطفية بين المراهقين هي وسيلة لتوليد التعاطف لرفض التجارب الجديدة أو رفض التدخل في شؤونهم.

6.1.2 العمليات العقلية في مرحلة المراهقة

تتصـــف العملية العقلية عند المراهق بمظاهر عدّة التي تطرأ على التفكير ، والذاكرة، والتخيل والإدراك، حيث يتميز تفكير المراهق بحريته، كما أن العمليات العقلية تتزايد في مرونتها والتحكم فيها، وهذا ما يمكن المراهق من التفكير دون اســـتعمال أشـــياء حقيقية أو أحداث واقعية، حيث يســتطيع التحليق بفكره بعيدا في الزمان والمكان مســتعملا مفاهيم لا يمكن ربطها بخبرات حســية، ففي مرحلة المراهقة يبدأ عند المراهق بناء أنظمة، ومخططات عقلية، حيث يهتم بماذا، بالإضـــافة إلى ما هو محتمل، ولهذا أن العلاقة بين الحقيقة، والممكن جديدة في تفكير المراهق بالمراهق مع تفكير الطفل، كما يتميز تفكير المراهق في هذه المرحلة بالتفكير الصـــوري أو الشـــكلي فعند بلوغ الطفل سن الثانية عشرة يدخل مرحلة (بياجيه) الأساسية الرابعة وهي مرحلة العمليات الصورية أو الشـكلية، حيث يكتسـب المراهق عددا من القدرات المهمة في هذه المرحلة، والتي لا تكون موجودة لديه خلال ســـنوات الطفولة المتوســـطة، وهذه القدرات تمكنه من الانتقال من التركيز في التفكير الواقعي الحقيقي إلى الممكن، ومن الشـــيء الذي هو قائم بالفعل إلى الشـــيء الذي يمكن أن يكون (الزعبي، 2004).

تعدّ المراهقة فترة فريدة وتكوينية، ويمكن أن تجعل التغيرات الجســـدية والعاطفية والاجتماعية المتعددة، بما في ذلك الفقر أو سوء المعاملة أو العنف، المراهقين عرضـة لمشاكل الصـحة العقلية، وتمثل حماية المراهقين من الشدائد، وتعزيز التعلم الاجتماعي والعاطفي والرفاهية النفسية، وضـمان الحصـــول على رعاية الصـــحة العقلية هي عوامل حاســـمة للصـــحة والرفاه خلال فترة المراهقة والبلوغ.على الصـعيد العالمي، يُقدر أن (1) من كل (7) أشـخاص (14 بالمائة) تتراوح أعمارهم بين

(10 و19) عامًا يعانون من أمراض نفســـية (1)، ومع ذلك تظل هذه الحالات غير معترف بها وغير معالجة إلى حد كبير.

على وجه الخصوص، يتعرض المراهقون الذين يعانون من مشاكل الصحة العقلية للإقصاء الاجتماعي، والتمييز، والوصمة (التي تؤثر على الرغبة في طلب المساعدة)، والصعوبات التعليمية، والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر، وسوء الصحة البدنية، وانتهاكات حقوق الإنسان.

بالتالي أجريت العديد من الدراسات حول مرحلة المراهقة وما يعترضها من مشكلات وهناك عدد من النظريات التي فسرت هذه الظاهرة منها (الأشول، 1983):

أولا: نظرية (أريكسون):

تعدّ نظرية (إريكســـون) إحدى النظريات النفســـية الديناميكية. تتناول هذه النظرية الدوافع الحيوية والعاطفية ومتطلبات الحياة الاجتماعية. تحدث (إريكســـون) عن مراحل مختلفة في حياة الفرد، بما في ذلك المراهقة. في هذه المرحلة، يمتلك الفرد إحساسًا بذاته ويتغلب على الارتباك من خلال لعب الأدوار والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين. صـــرح إريكســـون أن الفرد لم يعد طفلاً ولم يصل إلى مرحلة النضج في الوقت نفسه، ولكنه يحتاج إلى مطالب اجتماعية مختلفة للتعامل مع الحياة المستقبلية. يظهر بعدا نفسيا واجتماعيا، ويهمش الدور الذي يلعبه. من الضروري أن يبلور المراهقون كل المعارف المكتســـبة، مثل: الأطفال والطلاب وما إلى ذلك، وأن يكون الفرد قادرا متكاملًا لديه وعي بالماضـــي والمســـتقبل. ركز (إريكســـون) في نظريته على الطبيعة النفســـية الاجتماعية لهوية الأنا، ولم يركز على أي من التعارضات بين الهياكل النفسية، ولكن على الصراع داخل الأنا نفسها، وركز على الطريقة التي تؤثر بها الأنا على الأنا المجتمع.

ثانيا: نظريات التعلم

وصفت هذه النظرية مرحلة المراهقة بأنها: مرحلة خروج عن معايير ثقافة الكبار، مما يعني أن الانسحاب هنا هو سلوك غير مرغوب فيه معاد للمجتمع، ويحدث هذا السلوك بقبول ثقافة مجموعة من الناس. وسائل الإعلام، حيث يمكن أن تساهم في تعلم السلوكيات غير المرغوب فيها، الأمهات الأطفال الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية العنيفة يميلون إلى أن يكونوا أكثر عنفًا من غيرهم عندما يكونون محبطين في مواقف الحياة، وتشير دراسة الأشول (1983) إلى أن الطفل العدواني هو مثل المراهق العدواني، وأن الطفل الخجول هو مثل المراهق الذي ينسحب في المواقف وهو غير سعيد، والمعاملة القاسية من الوالدين يمكن أن تؤدي بالمراهقين إلى الانحراف والسلوك العدواني.

الأسرة والمراهق

تعدّ الأسرة البيئة الأساسية التي ينشأ فيها المراهق، ولها تأثير كبير على تشكيل شخصيته وسلوكياته. تشهد فترة المراهقة تغييرات جسدية ونفسية واجتماعية مهمة، مما يستدعي من الأهل فهم هذه المرحلة والتكيف معها، ومن استراتيجيات التعامل مع المراهقين (ريحان وآخرون، 2013):

1. فتح قنوات التواصل: تشجيع الحوار المفتوح بين الآباء والأبناء يساعد في فهم احتياجات المراهقين وتوجهاتهم.

2. تحديد الحدود بوضوح: يجب أن تكون هناك قواعد واضحة داخل الأسرة، مع مرونة تسمح للمراهق بالتعبير عن نفسه.

3. تعزيز الاستقلالية: مشاركة المراهقين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة يمكن أن تعزز من شعورهم بالمسؤولية وتعليمهم مهارات الاعتماد على النفس.

أفضل الطرق لتحسين العلاقات بين الآباء والأبناء في فترة المراهقة

تعدّ فترة المراهقة مرحلة حساسة تتطلب من الآباء بذل جهد خاص لتحسين وتعزيز العلاقات مع

أبنائهم من أهمها: (الدراغمة، 2024):

تعزيز الثقة والاحترام: يجب على الآباء أن يظهروا ثقتهم في قدرات أبنائهم، مما يساعد في بناء علاقة قائمة على الاحترام المتبادل، والاستشارة والتوجيه: يجب استشارة الأبناء في بعض الأمور المهمة، مما يجعلهم يشعرون بأن آراءهم مهمة.

قضاء وقت ممتع معًا: بعمل أنشطة مشتركة: مثل تخصيص وقت للقيام بأنشطة مشتركة، مثل: اللعب أو الخروج في نزهة يمكن أن يعزز من الروابط الأسرية ويجعل العلاقة أكثر ودية.

تجنب السلوكيات السلبية: حيث يجب الابتعاد عن أي شكل من أشكال العنف الجسدي أو اللفظي، حيث يؤثر ذلك سلبًا على نفسية الأطفال.

عدم التحكم الزائد: تجنب الإفراط في المراقبة أو التحكم، حيث يحتاج المراهقون إلى بعض الاستقلالية لتطوير شخصياتهم.

إظهار الحب والدعم: يجب على الآباء التعبير عن حبهم، وتقديرهم لأبنائهم بطرق مختلفة، مثل: الكلمات اللطيفة والأفعال الإيجابية (حكيم، 2022).

الاحتفال بالنجاحات: الاحتفال بالإنجازات الصغيرة والكبيرة يعزز من شعور المراهق بالتقدير ويدفعه لتحقيق المزيد من النجاحات.

التكيف مع التغيرات: يجب على الآباء فهم التغيرات التي يمر بها أبناؤهم خلال فترة المراهقة والتكيف معها بشكل إيجابي، مما يساعد في تعزيز العلاقة بينهم.

7.1.2 أنماط المعاملة الوالدية وسلوك المراهقين

تُعد أنماط المعاملة الوالدية من المفاهيم الأساسية في علم النفس التربوي والأسري، إذ تشير إلى الأساليب والسلوكيات التي يستعملها الآباء والأمهات في تعاملهم مع الأبناء، وتشمل أساليب الثواب والعقاب، وضبط السلوك، وتوفير الدعم العاطفي، والتوجيه والإرشاد. وقد صنّفت الباحثة (ديانا

بومريند) (Baumrind) هذه الأنماط إلى ثلاثة أنماط رئيسة، هي: النمط السلطوي، والنمط المتسلط، والنمط المتساهل، ثم أضيف لاحقًا النمط المهمل(1991) .Baumrind, D .

فالنمط السلطوي (Authoritative) يُعد النمط الأكثر توازنًا، حيث يجمع بين الحزم والدعم العاطفي، ويُشرك الأبناء في اتخاذ القرار، ما يعزز من نموهم النفسي والاجتماعي. بينما يتسم النمط المتسلط (Authoritarian) بالصرامة وفرض الأوامر دون نقاش، ويؤدي غالبًا إلى القلق والانغلاق أو العدوانية. أما النمط المتساهل (Permissive) فيتسم بالتساهل الزائد وقلة الانضباط، مما قد يؤدي إلى سلوكيات متمردة أو اتكالية. في حين أن النمط المهمل (Neglectful) يُظهر تجاهلًا واضحًا للاحتياجات العاطفية والسلوكية للأبناء، وغالبًا ما يُفرز آثارًا نفسية وسلوكية سلبية جدًا لدى الأبناء (عبد الله، 2014).

من جهة أخرى، يُقصد بسلوك المراهقين مجموعة الأفعال، والأنماط السلوكية التي تصدر عن الفرد في مرحلة المراهقة، والتي تُعد من أكثر مراحل النمو حساسية وتعقيدًا، حيث تطرأ على الفرد تغيرات جسدية ونفسية وانفعالية واجتماعية. وتنقسم سلوكيات المراهقين إلى سلوكيات إيجابية مثل: التعاون، والمشاركة، والطموح، والاحترام؛ وسلوكيات سلبية مثل: التمرد، والعنف، والعزلة، والانحراف السلوكي كتعاطي المخدرات أو التدخين أو الانحراف الأخلاقي. ويُعد هذا السلوك نتاجًا تفاعليًا بين عوامل بيئية ونفسية واجتماعية، وعلى رأسها المعاملة الوالدية .(Mounts, N. S. (2002)

وقد أظهرت الدراسات أن نمط المعاملة الوالدية يُعد مؤشرًا مهما لسلوك المراهق، حيث وجدت العديد من الأبحاث أن النمط السلطوي يرتبط إيجابيًا بسلوكيات متزنة، وتوافق نفسي واجتماعي، في حين أن النمط المتسلط أو المهمل يرتبط بسلوكيات عدوانية، أو انسحابية، أو انحرافية. كما أشار الزعبي (2012) في دراسة أجريت على عينة من المراهقين أن المراهقين الذين ينشأون في أسر متسلطة أو مهملة كانوا أكثر عرضة للانحراف السلوكي، مقارنة بأقرانهم الذين تربّوا في أسر ديمقراطية

(الزعبي، 2012).

وبيّنت نوال الحربي (2018) أن أنماط المعاملة الوالدية القاسية أو المتساهلة ترتبط بارتفاع مستويات الاضطرابات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، في حين ساهم النمط المتوازن في خفض هذه الاضطرابات.

ومن هنا، تتضح العلاقة الوثيقة بين نمط المعاملة الوالدية وبين سلوك المراهق، حيث إن الآباء يُسهمون بشكل مباشر بأساليب تربيتهم، في تشكيل شخصية أبنائهم واتجاهاتهم السلوكية. ولهذا يُوصى بالتركيز على توعية الأسر بأهمية اتباع أنماط إيجابية في التنشئة، تقوم على التوازن بين الحزم والتعاطف، لتعزيز الصحة النفسية والسلوك السوي لدى المراهقين.

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات العربية

دراسة يونس (2022): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والسلبية كما يدركها الأبناء، وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى عينة من المراهقين، والكشف أيضًا عن الفروق بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث في الطمأنينة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية (للأب –للأم) الإيجابية والسلبية. تكونت عينة الدراسة من (300) أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية المدركة (التقبل – التسامح – الاستقلالية) في معاملة الأب، ومعاملة الأم والدرجة الكلية للطمأنينة النفسية وأبعادها الأربعة لدى المراهقين الذكور والإناث. ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية المدركة (المبالغة في الرعاية–التبعية والتحكم– الإهمال – الرفض –التشدد) في معاملة الأب، ومعاملة الأم والدرجة الكلية للطمأنينة النفسية وأبعادها الأربعة لدى المراهقين الذكور والإناث.

ووجود فروق دالة إحصـــائيًا بين الذكور والإناث في الطمأنينة الأســـرية والطمأنينة الانفعالية والطمأنينة الروحانية والاقتصادية، والدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية في تجاه الإناث. وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في أساليب معاملة الأب الإيجابية والسلبية المدركة. وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصـــائيًا بين الذكور والإناث في أســـاليب معاملة الأم الإيجابية والســـلبية المدركة باســـتثناء وجود فروق دالة إحصـــائيًا بين الذكور والإناث في أســـلوب التبعية والتحكم، وفقًا لمعاملة الأم في تجاه الإناث.

دراســة أســيا (2022): هدفت الدراســة الحالية إلى معرفة دور أســاليب المعاملة الوالدية في ظهور الســلوك الانحرافي لدى عينة الدراســة، حيث تمت الدراســة على عينة قصــديه من المراهقين قوامها (447)، وبالاعتماد على المنهج الوصــفي بشــقيه الارتباطي والفارقي، وعلى أدوات قياس تمثلت في مقياس أساليب المعاملة الوالدية ل (أماني عبد المقصـود)، ومقياس السـلوك الانحرافي من تصـميم الطالبة الباحثة. وبعد المعالجة الإحصـــائية، تم التوصـــل إلى النتائج الآتية: – احتلال أســـاليب المعاملة السوية مرتبة الأولى، ويليها كلا من أسلوب الحماية الزائدة، وأسلوب التذبذب، وثم أسلوب التحكم والسـيطرة، أما أسـلوب التفرقة جاء في المرتبة الأخيرة. – احتل الأسـلوب تخريب ممتلكات غير المرتبة الأولى، ويليه كلا من سـلوك الكذب، وسـلوك الشـتم ثم سـلوك العنف، جاء في المرتبة الأخيرة. – وجود فروق في أســلوب التفرقة وفقا لمتغير الجنس ترجع للذكور على الإناث. – وجود فروق في أسلوب التحكم، والسيطرة وفقا لمتغير الجنس ترجع للذكور على الإناث، وذلك من الآباء، وعدم وجود فروق وفقا لمتغير الجنس، وذلك من الأمهات. – وجود فروق في (أســـلوب الحماية الزائدة وأســـاليب المعاملة الوالدية الســـوية) وفقا لمتغير الجنس ترجع للإناث على الذكور مع عدم وجود فروق في أســـلوب التذبذب وفقا لمتغير الجنس. – وجود فروق في الســـلوك الانحرافي وفقا لمتغير الجنس ترجع لفئة الذكور على الإناث. – وجود فروق في أســلوب التفرقة وأســلوب التحكم

والسـيطرة وفقا لمتغير المسـتوى التعليمي لصـالح مرحلة المتوسـط، وعدم وجود فروق بين مرحلتي المتوسـط والثانوي، في أسـاليب (التذبذب – الحماية الزائدة – المعاملة الوالدية السـوية). – وجود فروق في السلوك الانحرافي حسب المستوى التعليمي لصالح مرحلة الثانوي.

دراسـة أبي سـعد (2021) هدفت هذه الدراسـة إلى معرفة مسـتوى أسـاليب المعاملة الوالدية الشـائعة، والاغتراب النفسـي، والعلاقة بينهما لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأسـاسـية العليا في محافظة القدس، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي. وتكون مجتمع الدراسة من (2304) طالبا وطالبة، اختير منهم عينة بطريقة العينة العشـوائية الطبقية حسـب متغيري: الجنس والصـف، حيث بلغت (240) طالباً وطالبة، وقد اسـتعمل الباحث في هذه الدراسـة كلاً من مقياس أسـاليب المعاملة الوالدية، ومقياس الاغتراب النفسـي كأداة للدراسـة. وأظهرت النتائج أن مسـتوى أسـاليب المعاملة الوالدية قد تنوعت ما بين مرتفعة للأسلوب الحازم، ومتوسطة للأسلوب المتسلط ومنخفضة للأسلوب المتسـاهل، كما جاء مسـتوى الاغتراب النفسـي لدى الطلبة متوسـط. كما وأشـارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين الاغتراب النفسـي وكل من الأسـلوب المتسـلط والأسـلوب المتسـاهل، ووجود علاقة ارتباطية عكسـية (سـالبة) بين الاغتراب النفسـي والأسـلوب الحازم. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس أسلوب المعاملة الوالدية في الأسلوب المتسـاهل والأسـلوب الحازم تبعاً لمتغيرات: الجنس، ومسـتوى تعليم الأب، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في مقياس أسـلوب المعاملة الوالدية في الأسـلوب المتسـلط تبعاً لمتغيرات مسـتوى تعليم الأب، والجنس حيث كانت لصـالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصـائية في مقياس أسلوب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغيرات الصف، والمستوى التحصيلي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في أسـاليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير مسـتوى تعليم الأم، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تبعاً لمتغيرات: الجنس، ومستوى تعليم الأب،

ومستوى تعليم الأم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تبعاً لمتغيرات: الصف، ومستوى التحصيل الدراسي. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بضرورة بناء برامج إرشادية لخفض مستوى الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين، ومساعدة الطالب المراهق على تكوين هوية شخصية ناضجة وواضحة وهذا بتجنب أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والمساعدة على تجاوز المشكلات.

دراسة إسماعيل والطماوي (2020): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين التوافق النفسي لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (100) طالب، والتي تتراوح أعمارهم ما بين (15–18) سنة من مدرسة الشهيد الحسيني أبو ضيف الثانوية بنين (طما)، واستعان الباحث بمقياس أساليب المعاملة الوالدية. إعداد: الباحث (2015)، ومقياس التوافق النفسي إعداد: الباحث (2018)، وتوصلت النتائج إلى اختلاف درجة التوافق النفسي تبعا لمتغير النوع، كما اختلف درجة استعمال الآباء والأمهات لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعا لنوع الأبناء، بينما ووجدت علاقة سالبة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية وبين التوافق النفسي.

دراسة عبد الرحمن (2019): هدف الدراسة إلى التعرف إلى الشعور بالذنب، وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الاعدادية في العراق، كما وتكونت عينة البحث من (150) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية ثم طبق عليهن مقياس الشعور بالذنب لـــ الزبيدي(2006) والذي تبنته الباحثة، كما تم تطبيق مقياس اساليب المعاملة الوالدية لـــ خليل(2000) والذي تبنته الباحثة أيضًا، وبعد المعالجة الاحصائية أظهرت نتائج البحث وجود الشعور بالذنب لدى الطالبات، وجود أسلوب المعاملة الوالدية المتسم بـــ(التسلط، الإهمال، الاهتمام الزائد لدى الطالبات، وجود علاقة دالة عكسية بين الشعور بالذنب، وأساليب المعاملة الوالدية (التسلط، الإهمال، التفرقة)

ووجود علاقة دالة طردية بين الشعور بالذنب، وأسلوب المعاملة الوالدية (الاهتمام) ، كما وأوصت الدراسة بضرورة اندماج الآباء في العملية التعليمية، وأوصت الدراسة ضرورة عمل برامج إرشادية لدعم التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة.

كما أجرى المطيري (2019) دراسة بعنوان أساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن- السعودية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها بمستوى طموح عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طريقة توجيه الأم، ومستوى طموح أبناء، كما أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الوالدين بطموح أبنائهم.

كما قامت ميرغني (2018) بدراسة بعنوان دافعية الإنجاز، وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية: دراسة ميدانية على طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري- السودان، حيث هدفت الدراسة الى التعرف إلى العلاقة بين دافعية الانجاز وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستعملت مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد أبي العباس (2010)، ومقياس دافعية الانجاز من إعداد الغامدي (2008) بلغ حجم عينة الدراسة (200) طالب وطالبة، تمّ اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: تتسم دافعية الانجاز لدى أفراد عينة الدراسة بالارتفاع، وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين جميع أساليب المعاملة الوالدية الايجابية لكل من الأم والأب مع جميع أبعاد دافعية الانجاز.

وفي ضـوء تلك النتائج، وضـعت الباحثة عدد من التوصـيات والمقترحات أهمها: أهمية تنظيم برامج توعوية وإرشـادية للأسـر بمجتمع الدراسـة للتقليل من أسـاليب التسـلط الوالدي، والحماية الزائدة، والإهمال لزيادة دافعية الانجاز للأبناء

أما دراسـة الضـو وزهران (2018) قد هدفت إلى التعرف على أسـاليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ الصـف الثامن بمرحلة التعليم الأسـاسـي بمدينة الدويم– السـودان، اسـتعمل الباحثان المنهج الوصـفي، شملت عينة الدراسـة (200) طالب. للتحقق من هذه الدراسـة ، استعمل الباحثان استبانة أسـاليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، كما أظهرت النتائج: بأن هناك فروقا ذات دلالة إحصـائية في أسـاليب علاج الوالدين، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصـائية في أسـاليب علاج الأمهات، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصـائية في أسـاليب العلاج بسـبب بالنسـبة لعمل الأم، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصـائية في معاملة الآباء، وفقًا لمسـتواهم التعليمي ، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في علاج الأمهات وفقًا لمستوى تعليمهم، وكما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز وتقوية أساليب معاملة الأمهات لأبنائهم، وتنميتها تجاههم.

دراسـة فيصـل (2016) هدفت هذه الدراسـة إلى الكشـف عن طبيعة العلاقة بين أسـاليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم) وعلاقتها بالسـلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر، اسـتعملت الدراسـة المنهج الوصـفي الارتباطي المقارن، واعتمدت على عينة قوامها (67) تلميذا من تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بمدينة سـطيف، منهم (32) ذكرا، و(35) أنثى، تراوحت أعمارهم بين (9–16) سنة، وتم استعمال مقياسي: أساليب المعاملة الوالدية (الأب/ الأم) (النفيعي، 1992)، والسلوك العدواني (لباص وبيري) (Buss & Perry, 1992) (ترجمة وتعديل). وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية لأساليب المعاملة بأبعادها، والدرجة الكلية للسلوك العدواني، وتوصـلت أيضـا إلى وجود فروق سـالبة تبعا للجنس في الدرجة الكلية لأسـاليب المعاملة الوالدية

(الأب) لصالح الإناث، وعدم وجودها في درجة أساليب المعاملة الوالدية(الأم) بأبعادها، وفي أبعاد السلوك العدواني (الجسدي، واللفظي، والعداوة)، ووجود فروق تبعا للجنس في بعد الغضب، كما توصلت أيضا إلى عدم وجود فروق بين أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها، والسلوك العدواني تبعا للمستوى التعليمي للآباء. ومن نتائج هذه الدراسة نلفت الانتباه إلى ضرورة تحسيس الوالدين إلى أهمية ممارسة أساليب المعاملة الإيجابية، وأثرها في تخفيف السلوك العدواني، وتصميم برامج إرشادية تؤدي إلى تعزيز أساليب المعاملة الايجابية، ونبذ الأساليب السلبية، وإعداد بعض الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تخفيض السلوك العدواني

كما هدفت دراسة شراب (2015) إلى التعرف إلى مصادر الضغوط المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية لمحافظة تعليم شرق خان يونس– فلسطين على ضوء عدد من المتغيرات، ومن أجل تحقق هذا الهدف تكونت عينة الدراسة من (285)، كما استعمل الباحث أسلوب المنهج التحليلي، حيث أظهرت نتائج الدراسة بأن أكثر مصادر الضغوط الدراسية شيوعا لدى عينة الدراسة تمثلت في ضغوط الامتحانات وضغوط المناهج، كما أوصت الدراسة الاهتمام بمصادر الضغوط المدرسية، كما كشفتها الدراسة الحالية من إعداد برامج إرشادية وتدريبية مناسبة بما يكفل تجنب الأعباء التي تترتب على ضغوط المجال المدرسي.

أجرى الدويك، نجاح (2008)، بدراسة حول أساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها بالذكاء، والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال ، وأثر ذلك على الذكاء العام الاجتماعي والانفعالي لديهم، وكذلك على التحصيل الدراسي، حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (200) طفل، بالتالي توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور، ومتوسط

درجات الإناث على مقياس سوء المعاملة والإهمال، كما أوصت الدراسة بضرورة عمل برام إرشادية لدعم التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال.

2.2.2 الدراسات الأجنبية

دراسة .(2020) García, F., & Gracia, E. هدفت الدراسة مراجعة الأبحاث التي تناولت أثر أنماط الوالدية على التكيف النفسي للمراهقين. أما المنهج المستعمل مراجعة منهجية لـــ(35 دراسة من (2000 إلى 2020). من أهم النتائج التي تم التوصل إليها بأن النمط السلطوي يرتبط بشكل إيجابي بتكيف نفسي أعلى وسلوكيات إيجابية، بينما النمط المتسلط والمهمل يرتبطان بسلوكيات سلبية.

دراسة (2014). Hoskins, D. H العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية وتقدير الذات والانخراط في سلوكيات خطرة. حيث استعملت الدراسة منهج كمي باستخدام استبيانات لـــ(450) مراهقاً أمريكياً. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها بأن النمط المتساهل يرتبط بسلوكيات خطرة، بينما السلطوي يعزز التوازن النفسي وتقدير الذات.

هدفت دراسة (2015). Yap, M. B. H., & Jorm, A. F إلى تحليل أثر أنماط المعاملة الوالدية على العدوانية لدى المراهقين عبر تنظيم الانفعالات. حيث استعملت الدراسة المنهج استبيان كمي على 300 طالب ثانوي في كندا. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج: التسلط الأبوي يضعف تنظيم الانفعالات ويزيد العدوان، بينما السلطوي يحسن التوازن الانفعالي.

هدفت دراسة (هونج) (2011),Hong إلى الكشف عن الأساليب الأسرية في الصين وعلاقتها بالهوية النفسية على عينة من (1000) طالب. وأظهرت النتائج أن أساليب التنشئة الأسرية ترتبط ارتباطا قوياً بالطبقة الاجتماعية، فالآباء في الطبقة المتوسطة يقدرون وجود الاستقلالية لدى الأبناء، بينما الآباء الذين ينتمون إلى الطبقة العاملة يعتقدون بأهمية امتثال الأبناء للآباء وقرارتهم،

وخلصت الدراسة إلى أن الطبقة الاجتماعية ومستوي التعليم لهما تأثير في أساليب التنشئة الأسرية الذي يحقق التوافق النفسي للفرد.

هدفت دراسة (سكولت) وزملائه (2007) Scholte &Others تناول التأثير المعتدل لجودة عالقة الأخوة على الارتباط الطول للمعاملة الأبوية مع السرقة والتخريب والعنف في مرحلة المراهقة. كان المشاركون (416) زوجا من الأشقاء تمت دراستهم على مدار عام واحد. كان عمر الأشقاء الأصغر سنا من (13) إلى (15)، بينما كان الأشقاء الأكبر سن (14) إلى (17) عاما في الوقتً ولم يتم العثور على آثار كبيرة للأطراف المختلطة. بالنسبة للثنائيين من نفس الجنس، وقد أشارت النتائج إلى أنه عندما كانت العلاقة ذات نوعية رديئة، فإن الأولاد الأصغر سنا الذين شعروا بأن أمهاتهم يعاملونهم بشكل أقل تفضيلا من المرجح أن يظهروا مستويات عالية من التخريب والعنف، في حين أن الفتيات الأصغر سنا اللواتي شعرن بأنهن يعاملن بشكل أقل من المرجح أن تظهر مستويات عالية من السرقة. كما وتشير هذه النتائج إلى أن معاملة الوالدين التفاضلية وجودة علاقة الأخوة لها تأثيرات خاصة بالجنس على انحراف المراهقين ولها معنى مختلف بالنسبة للأصغر من تلك التي للأشقاء الأكبر سنا.

هدفت دراسة (ساندرس وكاريا) (2005)Saunders & Caria إلى التعرف إلى إساءة المعاملة الوالدية للمراهقين وعلاقتها بالتوافق النفسي، ومعرفة الفروق المحتملة عند الفحص الإكلينيكي لأعراض الاكتئاب لدى المراهقين على التاريخ اللاحق لإساءة المعاملة الجسدية، وأجريت الدراسة على عينة (549) مراهقاً أعمارهم ما بين(12– 18 سنة) سنة والذين واجهوا أحداث الاكتئاب العام الماضي، وقد أسفرت نتائج الدراسة علي الاتي أن المراهقين الذين يساء معاملتهم جسديا يتعرضون لمخاطر سوء التوافق النفسي، وهناك فروق دالة في أعراض وشدة الاكتئاب مرتبطة بإساءة المعاملة التي يتعرض لها المراهق.

هدفت دراسة (جاريا ومارتن) (2007) (Garcia & Martinez) إلى الكشف عن أساليب التنشئة الأسـرية على مفهوم الذات، وتشـكيل الهوية لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسـة من (1456) مراهقا من الذكور أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين نمط التنشئة، و بين المجالات الأسرية و الأكاديمية من حيث مفهوم الذات ووجود علاقة ارتباطية بين نمط التنشـئة وقيم نمو الذات وتوكيد الهوية النفسية والقيم المحافظة كما أشارت النتائج إلى أن المراهقين الذين تلقوا نمط تنشئة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسـي لدي الأبناء المراهقين (474) حصـلوا على درجات أعلى على مقياس مفهوم الذات وتحقيق الهوية النفسـية مقارنة بالمراهقين الذين تلقوا نمط تنشـئة تسـلطياً كما أظهر المراهقون الذين تلقوا نمط النبذ، ونمط التسلط في التنشئة مستوى سلبياً منخفضاً من قيم نمو الذات وتحقيق الهوية والقيم والمحافظة.

2.2. 3 التعقيب على الدراسات السابقة

من اسـتعراض الدراسـات السـابقة المتوفرة حول موضـوع الدراسـة تبين أن معظمها تحدثت عن السياسات التربوية، ومن خلال ما سبق يتضح لنا الآتي:

أولا: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات التي:

- **من حيث الهدف:** هدفت دراسـة يونس (2022) إلى الكشـف عن أسـاليب المعاملة الوالدية الإيجابية والسلبية كما يدركها الأبناء، وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى عينة من المراهقين، بينما هدفت دراسة أسيا (2022) إلى معرفة دور أساليب المعاملة الوالدية في ظهور السلوك الانحرافي لدى عينة، كما هدفت دراسـة أبو سـعد (2021) هدفت هذه الدراسـة إلى معرفة مسـتوى أسـاليب المعاملة الوالدية الشـائعة والاغتراب النفسـي والعلاقة بينهما لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأسـاسـية العليا في محافظة القدس، أما دراسة إسماعيل والطماوي (2020): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، وبين التوافق النفسي لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، كما هدفت

دراسة عبد الرحمن (2019): إلى التعرف إلى الشعور بالذنب وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الاعدادية في العراق، وهدفت دراسة المطيري (2019) إلى التعرف غلى أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمســـتوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن– السعودية، أما دراسة ميرغني (2018) فهدفت الدراسة الى التعرف إلى العلاقة بين دافعية الانجاز وأســـاليب المعاملة الوالدية لدى طلاب الصـــف الثالث الثانوي بمحلية كرري. كما هدفت دراسة الضو وزهران (2018) إلى التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم– السودان ، وأما دراسة فيصل (2016) فهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم) وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر، وأما دراسة شراب (2015) فهدفت إلى التعرف إلى مصـــادر الضـــغوط المدرســـية وعلاقتها بالتحصـــيل الدراســـي العام لدى طلبة المرحلة الثانوية في المنطقة الشـــرقية لمحافظة تعليم شـــرق خان يونس– فلســـطين على ضـــوء عدد من المتغيرات، كما هدفت دراســـة الدويك، نجاح (2008) إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال ، واثر ذلك على الذكاء العام الاجتماعي والانفعالي لديهم، وكذلك على التحصيل الدراسي، وهدفت دراسة (Hong, 2011) إلى الكشف عن الأساليب الأسرية في الصين وعلاقتها بالهوية النفسية ، وهدفت دراسة (Saunders & Caria, 2005) إلى التعرف إلى إســـاءة المعاملة الوالدية للمراهقين وعلاقتها بالتوافق النفســـي، ومعرفة الفروق المحتملة عند الفحص الإكلينيكي لأعراض الاكتئاب لدى المراهقين على التاريخ اللاحق لإســـاءة المعاملة الجسدية، وهدفت دراسة (Garcia & Martinez 2007) إلى الكشف عن أساليب التنشئة الأسرية على مفهوم الذات وتشكيل الهوية لدى المراهقين.

- **من حيث الأداة:** استعملت الدراسات السابقة أداة الاستبانة، والمقابلة، لجمع البيانات.

- **من حيث المنهجية:** اســـتعملت معظم الدراســـات الســـابقة المنهج الوصـــفي والتحليلي، والمنهج الارتباطي.

ثانيا: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

لا شك أن الدراسة الحالية قد استفادت بشكل كبير من الدراسات السابقة، ومن بين جوانب الفائدة العلمية للدراســات الســابقة، أنها قد ســاعدت الباحثة في تحديد العنوان بشــكل دقيق، وكذلك تحديد المنهجية المناسـبة للدراسـة، وكذلك فقد تمت الإفادة من أدوات الدراسـات السـابقة وفقراتها في بناء أداة الدراسة الحالية.

وتتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة على المستوى المحلي من حيث تناولها مستوى أنماط المعاملة الوالدية، وعلاقتها بســـلوكيات المراهقين بمنطقه ســـلوان، وكما أن الدراســـة الحالية استعملت الاستبانة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أداة الدراسة وخصائصها

4.3 متغيرات الدراسة

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

6.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

طريقة وإجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتُبعت والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتُبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، تمّ شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستعملة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجيّة الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، من أجل تحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن أسئلتها، لأنه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة، حيث إنَ المنهجي الوصفيّ الارتباطيّ هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة الظاهرة وفهمها ووصفها وصفاً دقيقاً من المعلومات والأدبيات السابقة، وإنّ هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجوة الوصول إليها من الدراسة (عودة، وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

أولاً- مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة مِنْ كافة المراهقين والمراهقات البالغ أعمارهم من (13 – 18) سنة، والبالغ عددهم (38700) بحسب إحصاءات وزارة المعارف الإسرائيلية.

جدول رقم (1.3) يوضح مجتمع الدراسة

المؤسسة	عدد المراهقين	النسبة المئوية من المجتمع	الاستبانات الموزعة
مدرسة راس العامود الشاملة للبنين	6500	17%	70
مدرسه راس العامود الشاملة للبنات	6700	17%	70
مدرسه الثوري الشاملة للبنات	6700	17%	70
مدرسة الثوري الشاملة للبنين	7000	18%	70
جمعيه البستان	4500	12%	52
مركز الشبيبة/ البيت الدافئ	7300	19%	51
المجموع	38700	%100	383

ثانياً- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية، حيث تم توزيع الاستبانات على (383) بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة، من الأشخاص الذين تم التواصل معهم.

والجدول (3.2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (2.3): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية (التصنيفية)

المتغيرات	البدائل	العدد	النسبة المئوية%
النوع الاجتماعي	ذكر	126	%32.9
	أنثى	257	%67.1
	المجموع	383	%100.0
مستوى تعليم الأم	دبلوم فأقل	211	%55.1
	دبلوم	61	%15.9
	بكالوريوس	72	%18.8
	ماجستير فأعلى	39	%10.2
	المجموع	383	100.0%

المتغيرات	البدائل	العدد	النسبة المئوية%
مستوى تعليم الأب	دبلوم فأقل	148	%38.6
	دبلوم	80	%20.9
	بكالوريوس	104	%27.2
	ماجستير فأعلى	51	%13.3
	المجموع	383	100.0%
مستوى الدخل	2500شيكل فأقل	74	%19.3
	2501-400	106	27.7
	أكثر من 4000	203	53.0
	المجموع	383	100.0%

يُلاحظ من الجدول (2.3) أن نسبة الإناث بلغت (67.1%)، ونسبة الذكور بلغت (32.9%)، وأن النسبة الأكبر من عينة الدراسة كان مستوى تعليم الأم دبلوم فأقل(55.1%)، وأن ما نسبته (38.6%) دبلوم فأقل من مستوى تعليم الأب ، وأن (53%) مستوى الدخل لهم أكثر من 4000 شيكل.

3.3 أداة الدراسة، خصائصها السيكومترية

لتحقيق أهداف الدراسة، استعملت الباحثة مقياسيين لجمع البيانات، هي: مقياس أنماط المعاملة الوالدية، ومقياس سلوك المراهقين، كالآتي:

أولاً: مقياس أنماط المعاملة الوالدية

لتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد الاطّلاع على الدراسات السابقة، وعلى عدد من المقاييس ذات العلاقة بأنماط المعاملة الوالدية، منها: دراسة (يونس، 2022)، ودراسة (إسماعيل والطماوي، 2020)، ودراسة (عبد الرحمن، 2019) جرى تطوير أنماط المعاملة الوالدية بناء على تلك الدراسات كما هو موضح في الملحق (أ).

ثانياً: مقياس سلوك المراهقين

لتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد الاطّلاع على الدراسات السابقة، وعلى عدد من المقاييس ذات العلاقة بالتوافق الزواجي، منها: دراسة (فيصل، 2016)، ودراسة (شراب، 2015) جرى تطوير مقياس سلوك المراهقين بناء على تلك الدراسات كما هو موضح في الملحق (أ).

1.3.3 الصدق الظاهريّ لمقاييس الدراسة

للتحقق من الصدق الظاهريّ أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقاييس الدراسة الاثنان: مقياس أنماط المعاملة الوالدية، مقياس سلوك المراهقين، عُرضت هذه المقاييس في صورتها الأولية على (6) مُحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ممّن يحملون درجة الدكتوراه، كما هو موضح في ملحق (ب)، إذ اعتُمِدَ معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناء على ملاحظات المحكمين وآرائهم، أجرِيت التعديلات المقترحة، فعُدلت صياغة بعض الفقرات، ولم يحذف أي منها، وصولاً إلى الصّورة المعدة للتطبيق على العينة.

2.3.3 صدق البناء لمقاييس الدراسة:

استعمل صدق البناء؛ إذ حُسب معامل ارتباط (بيرسون) (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقاييس: مقياس أنماط المعاملة الوالدية، وسلوك المراهقين، كما هو مبين في الجداول (3.3)، (4.3):

جدول (3.3): نتائج معامل الارتباط (بيرسون) (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط لفقرة من فقرات مقياس أنماط المعاملة الوالدية

المحور الأول: الأسلوب السلطوي			المحور الثاني: الأسلوب الديمقراطي		
الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	.526	0.000	1	.754	0.00
2	.734	0.000	2	.528	0.00

الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
3	.792	0.000	3	.637	0.00
4	.710	0.000	4	.811	0.00
5	.715	0.000	5	.823	0.00
6	.593	0.000	6	.854	0.00
7	.767	0.000	7	.827	0.00
8	.745	0.000	8	.794	0.000
9	.770	0.000	9	.824	0.000
10	.789	0.000	10	.872	0.000
			11	.840	0.000
المحور الثالث: الأسلوب الفوضوي			المحور الرابع: الأسلوب الداعم		
الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	.623	0.000	1	.704	0.000
2	.703	0.000	2	.722	0.000
3	.641	0.000	3	.799	0.000
4	.538	0.000	4	.788	0.000
5	.635	0.000	5	.831	0.000
6	.697	0.000	6	.802	0.000
7	.746	0.000	7	.544	0.000
8	.700	0.000	8	.442	0.000
			9	.698	0.000
			10	.691	0.000
			11	.741	0.000

**** دال إخصائيا عند مستوى الدلالة (P<0.01 **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.442 – 0.872)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة احصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garica, 2011) أن قيمة

معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعدّ ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30 – أقل أو يساوي 0.30)، تعدّ متوسطة، والقيم التي تزيد على (0.70) تعد قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

جدول (4.3): نتائج معامل الارتباط (بيرسون) (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط لفقرة من فقرات مقياس سلوك المراهقين

المحور الأول: مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية			المحور الثاني: مؤشرات السلوكيات الجسمية		
الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	.494	0.000	1	.644	0.00
2	.607	0.000	2	.610	0.00
3	.352	0.000	3	.578	0.00
4	.407	0.000	4	.269	0.00
5	.352	0.000	5	.609	0.00
6	.508	0.000	6	.586	0.00
7	.455	0.000	7	.340	0.00
8	.529	0.000	8	.639	0.00
9	.516	0.000	9	.366	0.00
10			10	.346	0.00
المحور الثالث: الأسلوب الفوضوي			المحور الثالث: الأسلوب الفوضوي		
الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	.642	0.000	6	.683	0.000
2	.668	0.000	7	.556	0.000
3	.669	0.000	8	.686	0.000
4	.703	0.000	9	.352	0.000
5	.623	0.000			

**** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (P<0.01 **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.735– 0.954)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة احصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garica, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30)، تعدّ ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30 – أقل أو يساوي 0.30)، تعدّ متوسطة، والقيم التي تزيد على (0.70) تعدّ قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

أ) الثبات لمقاييس الدراسة

تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة، باستعمال معادلة الثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية، حيث بلغت الدرجة الكلية (896.) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول:

- **مقياس أنماط المعاملة الوالدية**

جدول رقم (5.3): ثبات مقياس أنماط المعاملة الوالدية وفق معادلة كرونباخ ألفا.

المقياس	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الأسلوب السلطوي	383	10	.893
الأسلوب الفوضوي	383	11	.936
الأسلوب الديموقراطي	383	8	.815
الأسلوب الداعم	383	11	.849

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5.3) أن قيمة ثبات أداة الدراسة لمقياس **أنماط المعاملة الوالدية** بلغت (0.866) عند الدرجة الكلية وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات، وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة وتعميم النتائج.

■ **مقياس سلوك المراهقين:**

جدول رقم (6.3): معاملات ثبات مقياس سلوك المراهقين وفق معادلة (كرونباخ ألفا).

المقياس	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية	383	9	.770
مؤشرات السلوكيات الجسمية	383	10	.779
مؤشرات السلوكيات المعرفية	383	9	.807

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6.3) أن قيمة ثبات أداة الدراسة لمقياس سلوك المراهقين بلغ (0.803) عند الدرجة الكلية، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات، وقابلة لاعتمادها؛ لتحقيق أهداف الدراسة، وتعميم النتائج.

تصحيح مقاييس الدراسة

أولاً- مقياس أنماط المعاملة الوالدية

تكون مقياس أنماط المعاملة الوالدية في صورته النهائية من (30) فقرة، كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لأنماط المعاملة الوالدية.

ثانياً- سلوك المراهقين

تكون مقياس سلوك المراهقين في صورته النهائية من (28) فقرة، كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لسلوك المراهقين.

وطلب من المستجيبة تقدير إجابتها عن طريق تدرّج (ليكرت) (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كالآتي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، لأنماط المعاملة الوالدية، وعلاقتها بسلوكيات المراهقين بمنطقه سلوان ، حُولت الاستجابة وفق المستوى الذي يتراوح ما بين (1–5) درجات، وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: منخفض، ومتوسط، ومرتفع، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحدّ الأعلى _ الحدّ الأدنى (التدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \qquad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستوى التسوق الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعية، والتوافق الزواجي، تكون على النحو الآتي: (مستوى منخفض (2.33 فأقل)، مستوى متوسط (2.34 – 3.67)، مستوى مرتفع (3.68– 5)).

4.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ– المتغيرات الديمغرافية (التصنيفية):

1– النوع الجنس: 1_ ذكر 2 _ أنثى

2–مستوى تعليم الأب:1 _دبلوم فأقل 2 _ دبلوم 3 _ بكالوريوس 4 _ماجستير فأعلى

3–مستوى تعليم الأم:1 _دبلوم فأقل 2 _ دبلوم 3 _ بكالوريوس 4 _ماجستير فأعلى

4– مستوى الدخل: 1 _ 2500 شيكل فاقل 2 _ 2501 – 4000 شيكل 3 _ أكثر من 4000 شيكل

ب–المتغير المستقل:

الدرجة الكلية التي تقيس أنماط المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة.

ت–المتغير التابع:

الدرجة الكلية التي تقيس سلوك المراهقين لدى عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نُفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، والمقالات، والتقارير، والرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل بناء الإطار النظري للدراسة.
2. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثمّ تحديد عينة الدراسة؛ كون واجهت الباحثة صعوبة تقبل بعض مديري المدارس فكرت توزيع الاستبانة على الطلبة لديهم.
3. تطوير أدوات الدراسة بمراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
4. تحكيم أدوات الدراسة المراد تطبيقها على عينة الدراسة.
5. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة عن فقراتها بكلِّ صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأنّ إجابتهم لن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
6. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب؛ حين أُستعمل برنامج الرزم الإحصائية (SPSS V28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
7. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الاحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، استعمل برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V28)، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، وقد تم تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها من المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.

2. معامل ارتباط (بيرسون) (Pearson)، لتحديد قيم معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقايس الدراسة بالدرجة الكلية، وفحص العلاقة بين المقاييس.
3. معادلة (كرونباخ ألفا) لتحديد معامل ثبات مقياس الدراسة.
4. اختبار تحليل التباين الثلاثي " (3-way ANOVA")

مفاتيح التصحيح

تم استعمل مقياس (ليكرت الخماسي)، وهو أسلوب لقياس السلوكيات، ويستعمل في الاستبانات وبخاصة في مجال الإحصاء، ويعتمد المقياس على ردود تدلّ على درجة الموافقة أو الاعتراض على مستوى الطموح، وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس صوريف من وجهة نظرهم، بناءً على المتوسطات الحسابية كما في الجدول رقم (7.3):

جدول (7.3): يوضح مفاتيح التصحيح

الرقم	المتوسط الحسابي	مستوى التقدير
1	2.33 – 1	قليلة
2	3.67 – 2.34	متوسطة
3	5 – 3.68	كبيرة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.1.4 نتائج السؤال الثاني

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجيةٍ محددةٍ في العرض، على النحو الآتي:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين بمنطقة سلوان؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحاور المجال الأول، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والجدول (2.4) يوضح ذلك. أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، حيث جاء المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.75)، وبانحراف معياري (.614) بدرجة كبيرة.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجال أبعاد مستوى أساليب المعاملة الوالدية مرتبة تنازلياً

الرتبه	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الأسلوب الديمقراطي	4.07	.816	كبيرة
2	الأسلوب الداعم	3.72	.699	كبيرة
3	الاسلوب الفوضوي	2.71	.760	متوسطة
4	الأسلوب السلطوي	2.67	.875	متوسطة

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول بدرجات كبيرة، ومتوسطة في المحاور الفرعية والمجال ككل، حيث جاء المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.29) بانحراف معياري (0.454) وبدرجة متوسطة، وجاءت متوسطات المحاور الفرعية حول أساليب المعاملة الوالدية حسب الترتيب التالي:

الأسلوب الديموقراطي بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (.816) بدرجة كبيرة، تلاه الأسلوب الداعم بمتوسط حسابي (3.72)، وانحراف معياري (0.699) بدرجة كبيرة، تلاه الأسلوب الفوضوي بمتوسط حسابي (2.71)، وانحراف معياري (0.760) بدرجة متوسطة، تلاه الأسلوب السلطوي بمتوسط حسابي (2.67)، وانحراف معياري (0.875) بدرجة متوسطة، وفيما يلي عرض النتائج المتعلقة بمحاور السؤال الأول:

البعد الأول: الأسلوب السلطوي

من الجدول رقم (2.4) سيتم عرض المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، للفقرات الأسلوب السلطوي.

جدول (2.4) نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور الأسلوب السلطوي

الرتبة	مؤشرات البعد الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	يفرض والدي رأيهما اعتقادا أن ذلك لمصلحتي.	3.56	1.15	كبيرة
2.	يعاقبني والدي أن لم أقم بواجباتي المدرسية.	2.83	1.24	متوسطة
3.	يلجأ والدي لأسلوب الإلحاح علي وعلى أخوتي .	2.82	1.24	متوسطة
4.	يغضب مني عندما أخالفه بالرأي	2.80	1.26	متوسطة
5.	يفرض رأيه بشده في أثناء المناقشات	2.75	1.30	متوسطة
6.	يجبرني والدي على إطاعة أوامر أخوتي الأكبر مني عمرا.	2.62	1.21	متوسطة
7.	يصرخ علي والدي عندما يغضبون من أي شيء.	2.62	1.30	متوسطة
8.	يحرمني والدي من الشيء المحبب إلي.	2.49	1.19	ضعيفة
9.	يستعمل والدي العنف حال عدم اطاعة أوامرهم.	2.21	1.18	ضعيفة
10.	يعاقبني والدي من دون سبب.	1.99	1.14	ضعيفة

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الأول الأسلوب السلطوي تراوحت ما بين (1.99– 3.56) وجاءت فقرة " **يفرض والدي رأيهما اعتقادا أن ذلك لمصلحتي.**" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.56)، وبانحراف معياري (1.15) بدرجة كبيرة، بينما جاءت فقرة **يعاقبني والدي من دون سبب** في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.99) وبانحراف معياري

(1.14) بدرجة ضعيفة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور الأسلوب السلطوي (2.67)، وبانحراف معياري (.875) بدرجة متوسطة، حيث جاء بالمرتبة الرابعة.

البعد الثاني: الأسلوب الديمقراطي

من الجدول رقم (3.4) سيتم عرض المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، للفقرات الصفات الإدارية

جدول (3.4) نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور الأسلوب الديمقراطي

الرتبة	مؤشرات البعد الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	يهتم والدي بنجاحي في المدرسة.	4.40	.904	كبيرة جدا
2.	يمدحني والدي أمام الآخرين كلما قمت بعمل جيد.	4.09	1.07	كبيرة
3.	يستعمل والدي أسلوب التعزيز في التعامل معي.	4.08	1.07	كبيرة
4.	يعمل على تعزيز الثقة المتبادلة بينه وبيني	4.08	1.07	كبيرة
5.	يلجأ والدي إلى أسلوب الحوار في التعامل معي.	4.07	.987	كبيرة
6.	يقدم والدي لي المشاعر الدافئة.	4.07	1.10	كبيرة
7.	يدعمني والدي تجاه كل مهمة أقوم بها في اتمامها.	4.07	1.08	كبيرة
8.	يراعي والدي احتياجاتي الخاصة	4.04	1.02	كبيرة
9.	عندما أتأخر في العودة من المدرسة يسالني والدي عن تأخري.	4.02	1.00	كبيرة
10	يوجه والدي سلوكي بشكل منطقي	3.94	1.00	كبيرة

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الثاني الأسلوب الديمقراطي تراوحت ما بين (3.94– 4.40) وجاءت فقرة " **يهتم والدي بنجاحي في المدرسة.**" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.40)، وبانحراف معياري (.906)، بدرجة كبيرة جدا، كما جاءت فقرة " **يوجه والدي سلوكي بشكل منطقي** " بأدنى متوسط حسابي قدرة (3.94)، وبانحراف معياري (1.00) بدرجة كبيرة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور الأسلوب الديمقراطي (3.89)، وبانحراف معياري (1.12)، بدرجة كبيرة، حيث جاء بالمرتبة الأولى.

البعد الثالث: الاسلوب الفوضوي

من الجدول رقم (4.4) سيتم عرض المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، للفقرات الأسلوب الفوضوي

جدول (4.4) نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور الأسلوب الفوضوي

الرتبة	مؤشرات البعد الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	يشتري والدي لي الهدايا سواء وجد مناسبة أم لا	3.02	1.20	متوسطة
2.	يعطني والدي مصروف اكثر مما احتاج.	2.99	1.15	متوسطة
3.	يحقق والدي رغباتي بصورة مفرطة.	2.96	1.01	متوسطة
4.	رغباتي غير منطقية بالنسبة لوالدي.	2.85	1.10	متوسطة
5.	يقدم والدي مزيد من الاهتمام بي أكثر من اخوتي.	2.73	1.09	متوسطة
6.	لا يعطي والدي اهتمام لحل واجباتي المدرسية	2.54	1.20	متوسطة
7.	يهمل مشكلات الأبناء داخل الأسرة	2.31	1.21	متوسطة
8.	يحاول والدي التنصل من المسؤولية	2.30	1.17	متوسطة

يتضح من (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الثالث الأسلوب الفوضوي تراوحت ما بين (2.30– 3.02)، وجاءت فقرة " **يشتري والدي لي الهدايا سواء وجد مناسبة أم لا**" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.02)، وبانحراف معياري (1.20)، بدرجة متوسطة، كما جاءت فقرة " **يحاول والدي التنصل من المسؤولية.**" بمتوسط حسابي قدرة (2.30)، وبانحراف معياري (1.17)، بدرجة متوسطة بالمرتبة الأخيرة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور الأسلوب الفوضوي (2.71)، وبانحراف معياري (760.)، بدرجة متوسطة، حيث جاء بالمرتبة الثالثة.

البعد الرابع: الأسلوب الداعم

من الجدول رقم (5.4) سيتم عرض المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، للفقرات الأسلوب الداعم

جدول (5.4) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الأسلوب الداعم

الرتبة	مؤشرات البعد الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	تقديري أن والدي داعمون لي في اتخاذ القرارات المهمة في حياتي.	4.03	1.00	كبيرة
2.	يمكنني وصف علاقي بوالدي بأنها قوية وداعمة.	3.97	1.06	كبيرة
3.	لدي شعور بأنني محاط بالحب والرعاية من والدي وبشكل دائم.	3.97	1.08	كبيرة
4.	يتصرف والدي معي بالتوجيه والنصح حال ارتكابي للأخطاء.	3.96	1.06	كبيرة
5.	عند احتياجي لاي مساعدة أو دعم عاطفي فإنني أتوجه إلى والدي.	3.79	1.15	كبيرة
6.	يتوقع والدي مني أن أكون مثاليًا في جميع جوانب حياتي.	3.75	1.05	كبيرة
7.	تقديري أن أسلوب المعاملة الوالدية في عائلتي ممتاز	3.73	1.09	كبيرة
8.	يقدّر والدي مشاعري وانفعالاتي.	3.71	1.10	كبيرة
9.	يشاركني والدي في الأنشطة التي تهمني مثل الهوايات أو الدراسة.	3.66	1.153	كبيرة
10.	لا يتدخل والدي في شؤوني الشخصية.	3.26	1.16	متوسطة
11.	يمكنني وصف علاقي بوالدي بانها قوية وداعمة.	3.04	1.22	متوسطة

يتضح من (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الرابع الاستجابة تراوحت ما بين (3.04– 4.03)، وجاءت فقرة " **تقديري أن والدي داعمين لي في اتخاذ القرارات المهمة في حياتي**" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.03)، وبانحراف معياري (1.00)

بدرجة كبيرة جدا، كما جاءت فقرة " يركز المدير على أداء جماعة العمل أكثر من الأداء الفردي." بمتوسط حسابي قدرة (4.04)، وبانحراف معياري (760.)، بدرجة كبيرة بالمرتبة الأخيرة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور العمل بروح الفريق (4.20)، وبانحراف معياري (413.) بدرجة كبيرة، حيث جاء بالمرتبة الثانية.

2.2.4 الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني

السؤال الفرعي الثاني: ما سلوكيات المراهقين بمنطقة سلوان؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحاور المجال الثاني، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والجدول (7.4) يوضح ذلك. أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، حيث جاء المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.48)، وبانحراف معياري (451.) بدرجة كبيرة.

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجال أبعاد سلوكيات المراهقين مرتبة تنازلياً

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية	3.41	.545	2	كبيرة
2	مؤشرات السلوكيات الجسمية	3.32	.584	3	متوسطة
3	مؤشرات السلوكيات المعرفية	3.71	.663	1	كبيرة

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني بدرجات كبيرة ومتوسطة في المحاور الفرعية والمجال ككل، حيث جاء المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.48)، بانحراف معياري (0.451) وبدرجة كبيرة، وجاءت متوسطات المحاور الفرعية حول سلوك المراهقين حسب الترتيب الآتي: مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية بمتوسط حسابي (3.41)، وانحراف معياري (545.) بدرجة كبيرة،

تلاه مؤشرات السلوكيات الجسمية بمتوسط حسابي (3.32)، وانحراف معياري (0.584) بدرجة متوسطة، تلاه مؤشرات السلوكيات المعرفية بمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (0.663) بدرجة كبيرة، وفيما يلي عرض النتائج المتعلقة بمحاور السؤال الثاني:

البعد الأول: مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية

من خلال الجدول رقم (7.4) سيتم عرض المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، للفقرات مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية

جدول (7.4) نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية

الرتبة	مؤشرات البعد الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	أشعر بالسعادة عندما أتواجد مع اسرتي	4.03	1.00	كبيرة
2.	أشعر بتقدير والدي عند انجازي للمهمات.	3.94	1.10	كبيرة
3.	أشعر بالحساسية الشديدة عندما يتم انتقادي.	3.63	1.15	كبيرة
4.	أفضل البقاء بمفردي والابتعاد عن المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.	3.35	1.18	متوسطة
5.	أشعر بالسعادة عندما اجتمع مع أسرتي	3.26	1.18	متوسطة
6.	أعبر عن غيرتي بالرد الكلامي على الآخرين	3.23	1.17	متوسطة
7.	لدي رغبة في الاستقلال عن سلطة الوالدين والمعلمين.	3.21	1.29	متوسطة
8.	أشعر بالغضب نتيجة معاملة والدي السليطة.	3.03	1.15	متوسطة
9.	اقضي وقتاً طويلاً في التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي.	2.97	1.16	متوسطة

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الأول مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية تراوحت ما بين(2.97– 4.03)، وجاءت فقرة " **أشعر بالسعادة عندما أتواجد مع اسرتي.**" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.03)، وبانحراف معياري (1.00) بدرجة كبيرة، بينما **جاءت فقرة أقضي وقتاً طويلاً في التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي**

في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.97)، وبانحراف معياري (1.16) بدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية (3.41)، وبانحراف معياري (.545) بدرجة كبيرة، حيث جاء بالمرتبة الثانية.

البعد الثاني: مؤشرات السلوكيات الجسمية

من الجدول رقم (8.4) سيتم عرض المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، للفقرات مؤشرات السلوكيات الجسمية

جدول (8.4) نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور مؤشرات السلوكيات الجسمية

الرتبة	مؤشرات البعد الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	أعبر عن الغضب بالتبرم خاصة عندما يتم انتقادي	4.03	1.01	كبيرة
2.	أهتم بهواياتي بالتعاون مع أسرتي.	3.97	.948	كبيرة
3.	أتردد في المشاركة بأعمال البيت المختلف.	3.91	1.095	كبيرة
4.	يعاقبني والدي عندما لا أحقق طموحاته	3.69	1.10	كبيرة
5.	أهتم بمشاعر والدي.	3.16	1.18	متوسطة
6.	أشعر برغبة في ترك البيت أحيانا	3.11	1.16	متوسطة
7.	أتحايل على والدي من أجل تحصيل ما أريد.	2.99	1.21	متوسطة
8.	ألجأ إلى استعمال اليدوي عندما يتم معاندتي	2.82	1.34	متوسطة
9.	أطيع والدي حتى لو طلب أصدقائي عكس ذلك	2.76	1.18	متوسطة
10.	أشعر بأن أسرتي تعاملني كطفل	2.74	1.21	متوسطة

يتضح من الجدول (8.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الثاني مؤشرات السلوكيات الجسمية تراوحت ما بين (2.74−4.03)، وجاءت فقرة " **أعبر عن الغضب بالتبرم خاصة عندما يتم انتقادي** " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.03) وبانحراف معياري (1.01)، بدرجة كبيرة، كما جاءت فقرة " **أشعر بأن أسرتي تعاملني كطفل.**" بأدنى متوسط حسابي

قدرة (2.74)، وبانحراف معياري (1.21) بدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور مؤشرات السلوكيات الجسمية (3.32) وبانحراف معياري (584.) بدرجة متوسطة، حيث جاء بالمرتبة الثالثة.

البعد الثالث: مؤشرات السلوكيات المعرفية

من الجدول رقم (9.4) سيتم عرض المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، للفقرات مؤشرات السلوكيات المعرفية

جدول (9.4) نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور مؤشرات السلوكيات المعرفية

الرتبة	مؤشرات البعد الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1.	أحلل المعلومات وأتأمل في الأفكار والآراء المتداولة قبل اتخاذ أي قرار .	4.01	.950	كبيرة
2.	أفكر في بعض المسائل كالعدالة الاجتماعية والسياسية، والأحداث العالمية.	3.97	.912	كبيرة
3.	أفكر بمشاكل أسرتي	3.87	.958	كبيرة
4.	لدي المعرفة حول بعض المفاهيم مثل: العدالة، والأخلاق، والمستقبل .	3.78	.965	كبيرة
5.	أفكر في نتائج الأعمال والسلوكيات التي أقوم بها.	3.71	.663	كبيرة
6.	في العادة ما أقوم بتطوير استراتيجيات لحل مشكلاتي المعقدة.	3.66	1.02	كبيرة
7.	تقديري أن نجاحي الدراسي يعتمد على أسرتي	3.53	1.04	كبيرة
8.	في العادة ما أتردد في اتخاذ قراراتي المهمة	3.45	1.12	كبيرة
9.	أفكر كثيرا في هويتي الشخصية، والقيم والمعتقدات، والأهداف المستقبلية .	3.43	1.13	كبيرة

يتضح من الجدول (9.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الثالث **لمحور مؤشرات السلوكيات المعرفية** تراوحت ما بين (3.43–4.01)، وجاءت فقرة " **أحلل**

المعلومات، وأتأمل في الأفكار والآراء المتداولة قبل اتخاذ أي قرار." بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.01)، وبانحراف معياري (950.) بدرجة كبيرة، كما جاءت فقرة " أفكر كثيرا في هويتي الشخصية والقيم والمعتقدات والأهداف المستقبلية. " بمتوسط حسابي قدرة (3.43) وبانحراف معياري (1.13) بدرجة كبيرة بالمرتبة الأخيرة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور مؤشرات السلوكيات المعرفية (3.43) وبانحراف معياري (1.13) بدرجة كبيرة، حيث جاء بالمرتبة الأولى.

السؤال الفرعي الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا) ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين وسلوكيات المراهقين؟

من أجل الإجابة على السؤال سيتم استعمال اختبار ارتباط (بيرسون) (Pearson Connection) بين القيادة الأخلاقية وجودة الحياة الوظيفية يتبين كالآتي:

جدول رقم (10.4) اختبار ارتباط (بيرسون) (Correlations) بين أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين وسلوكيات المراهقين

		مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية	مؤشرات السلوكيات الجسمية	مؤشرات السلوكيات المعرفية	سلوك المراهقين
الأسلوب	الارتباط	.297	.405	.058	.323
السلطوي	الدلالة	.000	.000	.256	.000
	العدد	383	383	383	383
الأسلوب	الارتباط	.124	.055	.280	.211
الديمقراطي	الدلالة	.015	.281	.000	.000
	العدد	383	383	383	383
الأسلوب	الارتباط	.437	.460	.106	.426
الفوضوي	الدلالة	.000	.000	.038	.000
	العدد	383	383	383	383
الأسلوب	الارتباط	.237	.161	.375	.349
الداعم	الدلالة	.000	.002	.000	.000
	العدد	383	383	383	383

يبين الجدول (10.4) بأن أقل ارتباط كان ما بين الأسلوب الديمقراطي، ومؤشرات السلوكيات الجسمية حيث بلغت قيمة الارتباط (0.055) وأن أكبر ارتباط ما بين أنماط المعاملة الوالدية ومؤشرات

السلوكيات الجسمية حيث بلغت قيمة الارتباط (.475)، كما تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$) بين أنماط المعاملة الوالدية وسلوك المراهقين، حيث لاحظت الباحثة بأن أسلوب الأسرة في تعاملها مع أبنها المراهق يؤثر بدرجة كبيرة على سلوكه وتصرفاته.

2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيات

فحص الفرضية الرئيسة الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا) ($\alpha\geq0.05$) في بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى للمتغيرات الديمغرافية الآتية: (النوع، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى الدخل الشهري). يتفرع منها الفرضيات الآتية:

أ- النوع:

فحص الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا) ($\alpha\geq0.05$) في بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير النوع.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى، وتحديد الفروق تبعاً لمتغير النوع استعمال اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test) ونتائج الجدول (12.4) تبين ذلك:

الجدول (11.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول إدراك المبحوثين لأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير النوع

الرقم	المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1	الأسلوب السلطوي	ذكر	126	2.93	.789	4.185	381	.000
		انثى	257	2.54	.888	4.356		
2	الأسلوب الديمقراطي	ذكر	126	3.95	.861	1.94	381	.053
		انثى	257	4.12	.788	1.88		
3	الاسلوب الفوضوي	ذكر	126	2.86	.866	2.610	381	.009
		انثى	257	2.64	.693	2.422		
4	الأسلوب الداعم	ذكر	126	3.66	.694	1.005	381	.316
		انثى	257	3.74	.702	1.009		

نلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (11.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول إدراك المبحوثين لأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير النوع، حيث إن قيمة مستوى الدلالة المحوسبة على الدرجة الكلية، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة (.314)، وهذه نتيجة تشير إلى عدم وجود فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو إدراك المبحوثين لأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير النوع، أي أنه تم قبول الفرضية المتعلقة بالنوع.

فحص الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا) ($\alpha \geq 0.05$) في بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب. حيث استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، ومن ثم استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، ونتائج الجدول (13.4) تبين ذلك:

جدول (12.4): لدلالة الفروق حول إدراك المبحوثين لأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
1	الأسلوب السلطوي	بين المجموعات	2.416	3	.805	1.051	.370
		داخل المجموعات	290.5	379	.767		
		المجموع	292.9	382			
2	الأسلوب الديمقراطي	بين المجموعات	6.761	3	2.254	3.448	.017
		داخل المجموعات	247.7	379	.654		
		المجموع	254.4	382			
3	الأسلوب الفوضوي	بين المجموعات	9.411	3	3.137	1.622	.321
		داخل المجموعات	211.4	379	.558		
		المجموع	220.8	382			
4	الأسلوب الداعم	بين المجموعات	3.141	3	1.047	2.157	.093
		داخل المجموعات	183.9	379	.485		
		المجموع	187.0	382			

يتبين من الجدول (12.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية حول إدراك المبحوثين لأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي تبين عدم وجود فروق في إدراك المبحوثين لأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

فحص الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا) ($\alpha \geq 0.05$) في بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم. حيث استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، ومن ثم استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، ونتائج الجدول (13.4) تبين ذلك:

جدول (13.4): لدلالة الفروق حول إدراك المبحوثين لأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
1	الأسلوب السلطوي	بين المجموعات	2.716	3	.905	1.182	.316
		داخل المجموعات	290.2	379	.766		
		المجموع	292.9	382			
2	الأسلوب الديمقراطي	بين المجموعات	9.334	3	3.111	.110	.413
		داخل المجموعات	245.1	379	.647		
		المجموع	254.4	382			
3	الأسلوب الفوضوي	بين المجموعات	4.597	3	1.532	1.685	.346
		داخل المجموعات	216.2	379	.571		
		المجموع	220.8	382			
4	الأسلوب الداعم	بين المجموعات	6.085	3	2.028	1.147	.216
		داخل المجموعات	180.9	379			
		المجموع	187.0	382	.478		

يتبين من الجدول (13.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية حول إدراك المبحوثين لأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي تبين عدم وجود فروق في إدراك المبحوثين لأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

فحص الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا) ($\alpha \leq 0.05$) في بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري. حيث استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مستوى الدخل الشهري، ومن ثم استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير مستوى الدخل الشهري، ونتائج الجدول (15.4) تبين ذلك:

جدول (14.4): لدلالة الفروق حول إدراك المبحوثين لأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
1	الأسلوب السلطوي	بين المجموعات	.412	2	.206	.268	.765
		داخل المجموعات	292.5	380	.770		
		المجموع	292.9	382			
2	الأسلوب الديمقراطي	بين المجموعات	9.255	2	4.627	.171	.651
		داخل المجموعات	245.2	380	.645		
		المجموع	254.4	382			
3	الأسلوب الفوضوي	بين المجموعات	1.615	2	.807	1.399	.248
		داخل المجموعات	219.2	380	.577		
		المجموع	220.8	382			
4	الأسلوب الداعم	بين المجموعات	2.902	2	1.451	2.993	.061
		داخل المجموعات	184.1	380	.485		
		المجموع	187.0	382			

يتبين من الجدول (15.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية حول إدراك المبحوثين لأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي تبين عدم وجود فروق في إدراك المبحوثين لأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري.

فحص الفرضية الرئيسة الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا) ($\alpha \geq 0.05$) **بين متوسطات مستوى سلوكيات المراهقين** تعزى للمتغيرات الديمغرافية التالية (النوع، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى الدخل الشهري). يتفرع منها الفرضيات الآتية:

أ- **النوع:**

فحص الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا) ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى سلوكيات المراهقين تعزى لمتغير النوع.

ومن أجل فحص الفرضـــية الأولى، وتحديد الفروق تبعاً لمتغير النوع اســـتعمل اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test) ونتائج الجدول (16.4) تبين ذلك:

الجدول (15.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول متوسطات مستوى سلوكيات المراهقين تعزى لمتغير النوع

الرقم	المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1	مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية	ذكر	126	3.45	.621	1.008	381	.314
		انثى	257	3.39	.504	.939		
2	مؤشـــرات الســـلوكيات الجسمية	ذكر	126	3.40	.644	1.799	381	.073
		انثى	257	3.28	.550	1.705		
3	مؤشرات السلوكيات المعرفية	ذكر	126	3.59	.769	-2.585-	381	.010
		انثى	257	3.77	.596	-2.372-		

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (15.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول إدراك المبحوثين لسلوكيات المراهقين تعزى لمتغير النوع حيث إن قيمة مستوى الدلالة المحوسبة على الدرجة الكلية، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة (.314)، وهذه نتيجة تشير إلى عدم وجود فروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو إدراك المبحوثين لسلوكيات المراهقين تعزى لمتغير النوع، أي أنه تم قبول الفرضية المتعلقة بالنوع.

فحص الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا) ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات مستوى سلوكيات المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب. حيث استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، ومن ثم استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، ونتائج الجدول (16.4) تبين ذلك:

جدول (16.4): لدلالة الفروق حول مستوى سلوكيات المراهقين

تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
1	مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية	بين المجموعات	5.076	3	1.692	1.906	.431
		داخل المجموعات	108.569	379	.286		
		المجموع	113.645	382			
2	مؤشرات السلوكيات الجسمية	بين المجموعات	1.039	3	.346	1.014	.387
		داخل المجموعات	129.446	379	.342		
		المجموع	130.484	382			
3	مؤشرات السلوكيات المعرفية	بين المجموعات	3.291	3	1.097	2.523	.157
		داخل المجموعات	164.831	379	.435		
		المجموع	168.122	382			

يتبين من الجدول (17.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية حول إدراك المبحوثين لسلوكيات المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 05.$)، وبالتالي تبين عدم وجود فروق في إدراك المبحوثين حول مستوى سلوكيات المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

فحص الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا) ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات مستوى سلوكيات المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم. حيث استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، ومن ثم

استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، ونتائج الجدول (17.4) تبين ذلك:

جدول (17.4): لدلالة الفروق حول إدراك المبحوثين مستوى سلوكيات المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
1	مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية	بين المجموعات	2.248	3	.749	2.549	.156
		داخل المجموعات	111.397	379	.294		
		المجموع	113.645	382			
2	مؤشرات السلوكيات الجسمية	بين المجموعات	1.603	3	.534	1.571	.196
		داخل المجموعات	128.881	379	.340		
		المجموع	130.484	382			
3	مؤشرات السلوكيات المعرفية	بين المجموعات	2.848	3	.949	2.177	.090
		داخل المجموعات	165.275	379	.436		
		المجموع	168.122	382			

يتبين من الجدول (17.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية حول إدراك المبحوثين لسلوكيات المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي تبين عدم وجود فروق في إدراك المبحوثين حول مستوى سلوكيات المراهقين تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

فحص الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا) ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات مستوى سلوكيات المراهقين تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري. حيث استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مستوى الدخل الشهري، ومن ثم استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير مستوى الدخل الشهري، ونتائج الجدول (18.4) تبين ذلك:

جدول (18.4): لدلالة الفروق حول إدراك المبحوثين مستوى سلوكيات المراهقين تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
1	مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية	بين المجموعات	.019	2	.009	.031	.969
		داخل المجموعات	113.627	380	.299		
		المجموع	113.645	382			
2	مؤشرات السلوكيات الجسمية	بين المجموعات	.168	2	.084	.246	.782
		داخل المجموعات	130.316	380	.343		
		المجموع	130.484	382			
3	مؤشرات السلوكيات المعرفية	بين المجموعات	.788	2	.394	.895	.410
		داخل المجموعات	167.335	380	.440		
		المجموع	168.122	382			

يتبين من الجدول (18.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية حول إدراك المبحوثين لسلوكيات المراهقين تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي تبين عدم وجود فروق في إدراك المبحوثين حول مستوى سلوكيات المراهقين تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

1.1.4 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

2.1.4 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

2.5 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

3.5 التوصيات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من أسئلتها وما انبثق عنها من فرضيات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، إضافة إلى تفسير النتائج، وصولاً إلى التوصيات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين بمنطقة سلوان؟

- استناداً إلى إجابات المبحوثين على الجدول (2.4) أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول بدرجات كبيرة، ومتوسطة في المحاور الفرعية والمجال ككل، حيث جاء المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.29)، بانحراف معياري (0.454)، وبدرجة متوسطة، وجاءت متوسطات المحاور الفرعية حول أساليب المعاملة الوالدية حسب الترتيب الاتي: الأسلوب الديموقراطي بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (.816) بدرجة كبيرة ، تلاه الأسلوب الداعم بمتوسط حسابي (3.72)، وانحراف معياري (0.699) بدرجة كبيرة، تلاه الأسلوب الفوضوي بمتوسط حسابي (2.71)، وانحراف معياري (0.760) بدرجة متوسطة، تلاه الأسلوب السلطوي بمتوسط حسابي (2.67)، وانحراف معياري (0.875) بدرجة متوسطة
- أظهرت النتائج أن بُعد الأسلوب الديمقراطي جاء بِدرَجة كبيرة، حيث يتوقع الآباء المستخدمون لهذا الأسلوب من أبنائهم أن يتصرفوا بنضج وحكمة، ولذا فإنهم يستعملون معهم أسلوب التعزيز

أكثر من أسلوب العقاب لتحقيق أهدافهم، كما أنهم يستعملون أسلوب الشرح والتفسير ليساعدوا أبناءهم على فهم أسباب سلوكياتهم ونتائجها من الحوار، والاستجابة الايجابية لردود أفعالهم، وتوفير الدعم والجو الآمن الحميمي المليء بالمشاعر الدافئة.

- أشارت النتائج أن الأسلوب الداعم جاء بِدرَجة كبيرة، : يعرف بأنه مقدار ما يتلقاه الفرد من دعم وجداني ومعرفي وسلوكي، ومادي من الآخرين في بيئته الاجتماعية عندما يكون بحاجه إليه، حيث يتجلى ذلك من مساعدة الأبناء في إنجاز المهام المنزلية، والحياتية وفي التخلص من الضغوط ووقت الحاجة، ومعرفة الوسائل التكنولوجية الحديثة والمساعدة فيما يجهله في استعمال الانترنت، وتقبل الأبناء للنصح والإرشاد .
- تبين من النتائج أن بعد الأسلوب الفوضوي جاء بِدرَجة متوسطة، حيث يتصف به الآباء الذين يظهرون القليل من التوجيه للأبناء، ويسمحون لهم باتخاذ قراراتهم الخاصة دون مشاركتهم في ذلك مما يؤدي إلى اضطراب الهوية فإنّ هذا الأسلوب يعتمد على الرعاية والقبول، ولكنه يتجنب مطالبة الأبناء بواجباتهم، ولا يحاول الآباء فيه فرض الضبط، والالتزام بالقوانين، والقواعد.

تبين من النتائج أن بعد الأسلوب السلطوي جاء بِدرَجة متوسطة، حيث يتميز هذا الأسلوب بتقييد الآباء لأبنائهم، فهم يفرضون قيماً من مثل: احترام السلطة، وطاعة الأوامر، ويؤكدون ذلك من التهديد، والعقاب البدني دون تقديم أي تفسير للأبناء عن سبب العقاب، ووجوب الطاعة.

على ضوء ذلك ترى الباحثة بأن تتصف العلاقة ما بين الوالدين، والمراهق بأنها علاقة مبنية على أساس إمداد الحب، والعطف، والرعاية، والحماية، والمساعدة، وهي وظائف مهمة بالنسبة للمراهق، وبدونها لا يستطيع المجتمع الحصول على أفراد أسوياء صالحين، حيث تؤثر الأسرة في حياته تأثيرا يبدأ بالعلاقة الوثقى التي تقوم بينه وبين أمه، ثم يتطور هذا التأثير إلى علاقة أولية تربطه بأبيه وبأفراد الأسرة الآخرين.

حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة يونس (2022)، والتي أظهرت وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين أســاليب المعاملة الوالدية الإيجابية المدركة: (التقبل – التســامح –الاســتقلالية) في معاملة الأب، ومعاملة الأم والدرجة الكلية للطمأنينة النفســية، وأبعادها الأربعة لدى المراهقين الذكور والإناث.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما مستوى سلوكيات المراهقين بمنطقة سلوان؟

اســتناداً إلى إجابات المبحوثين في الجدول رقم (7.4) ، تبين أن مســتوى ســلوكيات المراهقين بمنطقة سـلوان جاء بمتوسـط حسـابي (3.48) بانحراف معياري (0.451) وبدرجة كبيرة، وجاءت متوسـطات المحاور الفرعية حول سـلوك المراهقين حسـب الترتيب الآتي: مؤشـرات السـلوكيات الانفعالية والاجتماعية بمتوســط حســابي (3.41)، وانحراف معياري (.545) بدرجة كبيرة، تلاه مؤشــرات الســلوكيات الجســمية بمتوســط حســابي (3.32)، وانحراف معياري (0.584) بدرجة متوسطة، تلاه مؤشرات السلوكيات المعرفية بمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (0.663) بدرجة كبيرة.

– أظهرت النتائج أن بُعد مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية جاء بِــدرَجــــة كبيرة، وقد كانت أبرز مظاهرها شعور المراهق بالسعادة عندما يتواجد مع أسرته، كما أنه يشعر بالتقدير عند أنجازه للمهمات، كما أنه يشعر بالحساسية الشديدة عندما يتم انتقاده.

– أشارت النتائج أن مؤشرات السلوكيات الجسمية جاءت بِـدرَجــة متوسطة، وكانت أبرز مظاهرها تعبيره عن الغضـب بالتبرم خاصـة عندما يتم انتقاده، كما أنه يهتم بهواياتي بالتعاون مع أسـرته، كما أنه يتردد في المشاركة بأعمال البيت المختلف، وأن والده يعاقبه عندما لا يحقق طموحاته

– كما بينت النتائج بأن بعد مؤشرات السلوكيات المعرفية يتمثل من تحليل المراهق للمعلومات، وتأمله للأفكار، والآراء المتداولة قبل اتخاذ أي قرار، كما أنه يفكر في بعض المســائل كالعدالة

الاجتماعية والسياسية، والأحداث العالمية، وأنه يهتم بمشاكل أسرته، كما أنه يمتلك المعرفة حول بعض المفاهيم مثل: العدالة، الأخلاق، والمستقبل، كما أنه يفكر في نتائج الأعمال والسلوكيات التي يقوم بها.

على ضوء ذلك ترى الباحثة بأن الأسرة تعدّ البيئة الأساسية التي ينشأ فيها المراهق، ولها تأثير كبير على تشكيل شخصيته وسلوكياته. تشهد فترة المراهقة تغييرات جسدية، ونفسية، واجتماعية مهمة، مما يستدعي من الأهل فهم هذه المرحلة والتكيف معها، بالتالي من الضروري على الآباء تشجيع الحوار المفتوح كونه يساعد في فهم احتياجات المراهقين وتوجهاتهم، وتحديد الحدود بوضوح: يجب أن تكون هناك قواعد واضحة داخل الأسرة، مع مرونة تسمح للمراهق بالتعبير عن نفسه، وتعزيز الاستقلالية: مشاركة المراهقين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة يمكن أن تعزز من شعورهم بالمسؤولية وتعليمهم مهارات الاعتماد على النفس.

حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Garcia & Martinez 2007) والتي أظهرت بأن المراهقين الذين تلقوا نمط تنشئة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدي الأبناء المراهقين (474) حصلوا على درجات أعلى على مقياس مفهوم الذات، وتحقيق الهوية النفسية مقارنة بالمراهقين الذين تلقوا نمط تنشئة تسلطياً كما أظهر المراهقون الذين تلقوا نمط النبذ، ونمط التسلط في التنشئة مستوى سلبياً منخفضاً من قيم نمو الذات، وتحقيق الهوية، والقيم، والمحافظة.

3.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا) ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين وسلوكيات المراهقين.؟

يتضح من الجدول (11.4) بأن أقل ارتباط كان ما بين الأسلوب الديمقراطي، ومؤشرات السلوكيات الجسمية حيث بلغت قيمة الارتباط (0.055)، وأن أكبر ارتباط ما بين أنماط المعاملة

الوالدية، ومؤشـرات السـلوكيات الجسـمية حيث بلغت قيمة الارتباط (.475)، كما تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha<0.05$) بين أنماط المعاملة الوالدية وسـلوك المراهقين، حيث لاحظت الباحثة بأن أسـلوب الأسـرة في تعاملها مع ابنها المراهق يؤثر بدرجة كبيرة على سلوكه وتصرفاته.

تعتبر الأسـرة من أهم عوامل التنشـئة والتطبيع بين الأبوين والأبناء و على هذا الاحسـاس أكدت دراسات في ميدان علم النفس والتربية أن أي اضطراب يسود العلاقة الزوجية للأبوين يؤثر بشكل كبير على سـلوك الأبناء، ويؤدي إلى مشـكلات نفسـية أسـرية يتعرض لها الأبناء المراهقون في حياتهم اليومية.

حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Saunders & Caria, 2005) والتي أظهرت بأن المراهقين الذين يسـاء معاملتهم جسـديا، يتعرضـون لمخاطر سـوء التوافق النفسـي، وهناك فروق دالة في أعراض الاكتئاب وشدته مرتبطة بإساءة المعاملة التي يتعرض لها المراهق.

2.5 تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ألفا ($\alpha\geq0.05$) في بين متوسـطات أسـاليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى للمتغيرات (الديمغرافية) الآتية: (النوع، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى الدخل الشهري).

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصـائية عند مسـتوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في إدراك المبحوثين حول أسـاليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى للمتغيرات (الديمغرافية) الآتية: (النوع، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى الدخل الشهري).

يعلل السبب هناك انسجام واضح في خصائص عينة الدراسة حول موضوع الدراسة، وهذا يدل أيضا وضوح المفهوم والمغزى من الدراسة لأفراد عينة الدراسة، وأنهم مدركين دور أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين في عملية التنشئة.

حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة يونس (2022)، والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في أساليب معاملة الأم الإيجابية والسلبية المدركة باستثناء وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في أسلوب التبعية والتحكم، وفقًا لمعاملة الأم في تجاه الإناث.

كما تتفق النتيجة مع دراسة(أبو سعد ،2021) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم.

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى سلوكيات المراهقين تعزى للمتغيرات الديمغرافية الآتية: (النوع، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى الدخل الشهري).

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إدراك المبحوثين حول مستوى سلوكيات المراهقين تعزى للمتغيرات (الديمغرافية) الآتية: (النوع، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى الدخل الشهري).

يعلل السبب بأن العلاقات بين الوالدين والطفل تكشف عن الأبعاد النفسية لوسائل تربية الطفل، وبتصنيف أولياء أمور تبعا لهذه الأبعاد، ثم دراسة سلوك أطفالهم جعل من الممكن ربط وسائل تربية الطفل بسلوكه، حيث إن هناك طريقة أخرى تقوم بدراسة الوسائل التي يتبعها الوالدان في تربية أطفالهما الذين يشتركون في سمات مشتركة مثل: الانحراف، والعدوانية ، والغرض من هذه

الدراســـات هو تحديد أي أنماط تربية الأطفال يمكن أن يتنبأ بمشـــكلات الطفولة، حيث إن بعد السيطرة والاستقلال الذاتي يتعرف عليه من السلوكيات المرتبطة بفرض متطلبات للتواضع وأدآب المائدة، أما الارتباط الانفعالي للقلق يشير إلى الحماية الزائدة، وما شابه ذلك من سلوكيات.

بالتالي تتفق هذه النتيجة مع دراســـة (Garcia & Martinez 2007) والتي أظهرت بأن المراهقين الذين تلقوا نمط تنشئة أساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها بالتوافق النفسي لدي الأبناء المراهقين (474) حصــلوا على درجات أعلى على مقياس مفهوم الذات، وتحقيق الهوية النفســية مقارنة بالمراهقين الذين تلقوا نمط تنشئة تسلطياً كما أظهر المراهقون الذين تلقوا نمط النبذ ونمط التسلط في التنشئة مستوى سلبياً منخفضاً من قيم نمو الذات، وتحقيق الهوية، والقيم، والمحافظة.

ملخص لأهم النتائج:

-حصل سلوك المراهقين على متوسط حسابي (3.48)، وانحراف معياري (0.451) بدرجة كبيرة، أما أنماط المعاملة الوالدية حصــل على متوســط حســابي (3.29)، وانحراف معياري (0.454) بدرجة متوسطة.

-كما حصل الأسلوب (الديموقراطي) بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (.816) بدرجة كبيرة، تلاه الأسلوب الداعم بمتوسط حسابي (3.72)، وانحراف معياري (0.699) بدرجة كبيرة، تلاه الأسلوب الفوضوي بمتوسط حسابي (2.71)، وانحراف معياري (0.760) بدرجة متوسطة، تلاه الأسلوب السلطوي بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.875) بدرجة متوسطة.

-حصلت مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية بمتوسط حسابي (3.41)، وانحراف معياري (.545) بدرجة كبيرة، تلاه مؤشرات السلوكيات الجسمية بمتوسط حسابي (3.32)، وانحراف معياري (0.584) بدرجة متوسطة، تلاه مؤشرات السلوكيات المعرفية بمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (0.663) بدرجة كبيرة.

-كما تبين وجود علاقة متوسطة ما بين أنماط المعاملة الوالدية، وسلوك المراهقين.

-كما تبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ألفا ($\alpha \leq 0.05$) في بين متوسـطات أسـاليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين تعزى للمتغيرات (الديمغرافية) الآتية: (النوع، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى الدخل الشهري).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى سلوكيات المراهقين تعزى للمتغيرات (الديمغرافية) الاتية (النوع، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى الدخل الشهري).

3.5 التوصيات

من النتائج السابقة توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات من أهمها :

1. مساعدة المراهق على تكوين هوية شخصية واضحة، بتجنب أساليب المعاملة الوالدية الخطأ.
2. العمل على عقد الاجتماعات والدورات لأولياء الأمور من أجل مسـاعدتهم في حل مشـكلات أبنائهم، وتحسين أساليب التعامل معهم.
3. إشراك الأبناء في أمور الأسرة، ومناقشتهم بذلك، وذلك من أجل المحافظة على الأسرة وتطويرها.
4. تنمية الحوار ما بين الأباء والأبناء بحيث تسـتطيع الأسـرة تجنب العديد من العوائق التي تحول دون تحقيقها للاستقرار والسعادة.
5. توعية الأباء بأساليب المعاملة الأسرية السوية مع أبنائهم لكي لا يصبحون فريسة سهلة للتنمر.
6. عمل برامج تساعد في تقديم الدعم النفسي للمراهق، وذلك من أجل تحسين سلوكه.
7. إجراء دراسـة معمقة، وواسـعة لمشـكلات الأبناء المراهقين، وتوعية مختلف المسـؤولين التربويين والنفسيين وعلماء الاجتماع بمخاطرها.

قائمة المصادر والمراجع

أبو سعد، ماهر محمد. (2021). **أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس.** (رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الإرشاد النفسي والتربوي). جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

أبو ليلى، حسين عبد الكريم والزعيم، محمد عبد الرحمن. (2023). درجة مشاركة المعلم الفلسطيني في صنع القرار التعليمي في مدارس محافظات غزة وسبل تطويرها. **مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية.** مج. 3، ع. 10.

إسماعيل هبة والطماوى عماد الدين. (2020). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية.** 109: 30

أسيا، أحمان. (2022). **دور أساليب المعاملة الوالدية في ظهور السلوك الانحرافي لدى المراهقين.** (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باتنة.

الأشول، عادل عز الدين. (1982) **علم نفس النمو.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

البدراين، غالب، وغيث، سعاد .(2013). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**،9 (1): 65–87.

الحبش، منى. (2007). **إدارة الصف وبيئة التعلم. قسم الدراسات التربوية.** منشورات الجامعة العربية المفتوحة. عمان، الأردن.

الحربي، نوال. (2018). أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. **مجلة العلوم النفسية والتربوية – جامعة البحرين،** 19(2)، 167–192.

حمدان، محمد. (2015). **الوالدية الناجحة وتنمية مواهب الأبناء**. ط1. دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع.

خاطر، إبراهيم. (2014). **تربية المراهقين ومشاكلهم**. ط1. دار الجنادرية للنشر والتوزيع، القاهرة.

الدويك، نجاح. (2008). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

رضوى، محمد. (2017). **المراهقة "طغيان العاطفة على العقل**. القاهرة. وكالة الصحافة العربية للنشر والتوزيع.

الزعبي، أحمد. (2004). **سيكولوجية المراهقة**. ط1. عمان. دار رضوان للنشر والتوزيع.

الزعبي، محمد عبد الله. (2012). أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي لدى المراهقين. المجلة التربوية – جامعة الكويت، 26(103)، 221–252.

شحيمي، محمد أيوب. (1994). **دور علم النفس في الحياة المدرسية،** بيروت. دار الفكر اللبنانية للنشر والتوزيع.

شراب، عبد الله. (2015). **مصادر الضغوط المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء عدد من المتغيرات** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأقصى.

صورية، بن علال (2016). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة وهران. الجزائر.

الضو، محمد وزهران، عنايات. (2018). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم. **مجلة الطفولة العربية،** 20(77): 63-74.

عبد الرحمن، زينب. (2019). الشعور بالذنب وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الإعدادية. **مجلة دراسات تربوية،** 12(47): 461-480.

عبد الله، فاطمة الزهراء. (2014). أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهقين. **مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس،** 38(4)، 215-243.

عبد المعطي، حسن (2004)، **المناخ الأسري وشخصية الأبناء**، ط1، القاهرة. دار القاهرة للنشر والتوزيع.

عيسى، مغاوري والعصيمي، عبد الله. (2017). أنماط التواصل الأسري وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. **مجلة الإرشاد النفسي،** 49: 217-258.

الفورتية، سامية والطيف، غزالة (2018). أساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها بالضغط النفسي كما يدركها طلبة مرحلة الشهادة الثانوية في مدينة مصراته المركز. **مجلة التربية،** 4: 34-69.

فيصل. قريشي. (2016). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر. **مجلة العلوم الاجتماعية:** 10: 130–152.

المراجع العربية

المطيري، عبد الكريم بن سالم. (2019). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن. **المجلة العربية للتربية النوعية،** 8: 69–104.

مقحوت، فتيحة. (2014). **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات، الجزائر العاصمة.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر.

ميرغني، شيماء أحمد. (2018). **دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية: دراسة ميدانية على طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري،** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. كلية التربية. الخرطوم.

يونس، راضي. (2022). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى عينة من المراهقين. **مجلة كلية الأدب جامعة الفيوم.** 14: 890–973.

المراجع الأجنبية

Baumrind, D. (1991). The influence of parenting style on adolescent competence and substance use. **Journal of Early Adolescence**, 11(1), 56–95.

Caria Kmett, & Saunders, Benjamin (2005): **Child Maltreatment and adolescents**.

García, F., & Gracia, E. (2020). Parenting styles and adolescents' psychological adjustment: A systematic review. **International Journal of Environmental Research and Public Health**, 17(18), 1–18.

Hong, Yiao (2011). Structure of Child-Rearing Values in Urban China. **Sociological Perspectives**. 43(3), 22-56.

Hoskins, D. H. (2014). Consequences of parenting on adolescent outcomes. **Societies**, 4(3), 506–531.

Houlihan, Dl (1992). **A review of Behavioral on capitalizations and Treatments of Child Noncompliance**, from http://search.epnet.com

Martinez, I. &Carcia J (2007) impact of parenting styles on adolescents. Self-esteem and internalization of values in Spain the Spanish, **Journal of Psychology.** 10 (20) 338 – 348.

Mounts, N. S. (2002). Parental management of adolescent peer relationships in context: The role of parenting style. Journal of Family Psychology, 16(1), 58–69.

Strand, S., W (2000). Momentum in Child Compliance and Opposition. **Journal of Child and Family Studies**, from http://search.epnet.com

Yap, M. B. H., & Jorm, A. F. (2015). Parenting style and adolescent aggression: The mediating role of emotion regulation. Journal of Adolescence, 45, 109–117.

المواقع الالكترونية

الدراغمة، فوزة. (2024). أفضل أسلوب للتعامل مع الابن المراهق في العصر الحالي.

https://sharjah24.ae/ar/articles/2024/07/17/nj053

حكيم، أيمان. (2022). ما هي الحدود الصحية في العلاقة بين الأهل والأبناء؟

https://www.youm7.com

https://jedu.journals.ekb.eg/article_202292.html

الملاحق

ملحق (أ) أداة الدراسة قبل التحكيم

ملحق (ب) قائمة المحكمين

ملحق (ج) أداة الدراسة بعد التحكيم

ملحق (ت) تسهيل المهمة

قسم الدراسات العليا

برنامج ماجستير تخصص ارشاد نفسي تربوي

الاستبانة:

السادة الكرام،

تحية طيبة وبعد:

تهدف هذه الإستبانة إلى التعرف إلى " أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوكيات المراهقين بمنطقه سلوان "، وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص إرشاد نفسي تربوي في جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)، راجية منكم الإدلاء بآرائكم بكل أمانة وصدق، حيث إن الغرض من هذه الإستبانة هو البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

إعداد الطالبة:

لارا عودة

القسم الأول: معلومات شخصية تتعلق بالمستجيب.

ضع إشارة (x) داخل المربع المناسب

1- النوع الاجتماعي: ذكر أنثى

2-مستوى تعليم ولي الأمر: دبلوم فأقل دبلوم- بكالوريوس ماجستير فأعلى

3- مستوى الدخل الأسري: ضعيف متوسط عالي

القسم الثاني: فقرات الاستبانة: ضع إشارة (x) أمام ما تراه مناسب من الخيارات التالية:

الرقم	نص الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المجال الأول: أنماط المعاملة الوالدية						
أولا: الأسلوب التسلطي **يتميز هذا الأسلوب بتقييد الآباء لأبنائهم، فهم يفرضون قيماً من مثل احترام السلطة، وطاعة الأوامر، ويؤكدون ذلك من خلال التهديد، والعقاب البدني دون تقديم أي تفسير للأبناء عن سبب العقاب، ووجوب الطاعة**						
1.	يفرض والدي الرأي من أجل مصلحته.					
2.	يحرمني والدي من الشيء المحبب إلي.					
3.	يضربني والدي إن لم أطع أوامره.					
4.	يلجأ والدي إلى أسلوب الإلحاح مع أخوتي .					
5.	يجبرني والدي على إطاعة أخوتي.					
6.	يعاقبني والدي إن لم أقم بواجباتي المدرسية.					
7.	يعاقبني والداي من دون ذنب					
8.	يصرخ علي والدي عندما يغضب من أي شيء					
المحور ثانيا: الأسلوب الديمقراطي **يتوقع الآباء المستخدمون لهذا الأسلوب من أبنائهم أن يتصرفوا بنضج وحكمة**						
9.	يلجأ والدي إلى أسلوب الحوار.					
10.	يسالني والدي عن سبب عودتي متأخرا من المدرسة.					
11.	يهتم والدي بنجاحي في المدرسة.					
12.	يستعمل والدي أسلوب التعزيز في التعامل معي					
13.	يقدم والدي المشاعر الدافئة					
14.	يدعمني والدي تجاه كل مهمة أقوم بها.					
15.	يمدحني والدي كلما قمت بعمل جيد					
المحور ثالثا: الأسلوب الفوضوي **يتصف به الآباء الذين يظهرون القليل من التوجيه للأبناء، ويسمحون لهم باتخاذ قراراتهم الخاصة دون مشاركتهم في ذلك**						
16.	يحقق والدي رغباتي بصورة مفرطة.					
17.	يقدم والدي مزيد من الاهتمام أكثر من اخوتي.					
18.	يعطني والدي مصروف بكثره.					
19.	يشتري لي هديه في كل مناسبة.					
20.	يطيع والدي رغباتي					
21.	ينفرد والدي في رغباتي.					
22.	يتجنب والدي من مطالبتي في القيام بواجباتي المدرسية					

الرقم	نص الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المجال الثاني: سلوك المراهقين						
23.	أشعر بالغضب نتيجة معاملة والدي السليطة.					
24.	أعبر عن غيرتي بالهجوم الكلامي					
25.	أشعر بأن أسرتي تعاملني كطفل					
26.	ألجأ إلى الهجوم اليدوي عندما يتم معاندتي					
27.	أعبر عن الغضب بالتبرم خاصة عندما يتم انتقادي					
28.	أشعر بالحساسية الشديدة عندما يتم انتقادي.					
29.	أتردد في اتخاذ القرارات اليومية					
30.	أفكر في نتائج الأعمال التي أقوم بها.					
31.	أشعر برغبة في ترك البيت					
32.	أشعر بتقدير والدي.					
33.	اشعر بالسعادة عندما اقضي أوقاتي مع اسرتي					
34.	أهتم بمشاعر أسرتي.					
35.	اتحايل على والدي من أجل تحصيل ما أريد.					
36.	أتردد في المشاركة بالأعمال الجماعية.					
37.	أطيع والدي حتى لو طلب أصدقائي عكس ذلك					

انتهت الأسئلة شكرا لتعاونكم

الملحق (ب) قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة	الرتبة العلمي
1	معزوز علاونه	القياس والتقويم	القدس المفتوحة	أستاذ
2	معتصم مصلح	الارشاد النفسي التربوي	القدس المفتوحة	أستاذ
3	محمد عجوة	علم نفس تربوي	الخليل	أستاذ مساعد
4	عادل عطية ريان	أساليب رياضيات	القدس المفتوحة	أستاذ
5	مراد الجندي	خدمة اجتماعية	القدس المفتوحة	أستاذ مساعد
6	كامل حسن كتلو	ارشاد وصحة نفسية	الخليل	أستاذ مشارك

كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير ارشاد نفسي وتربوي

السادة الكرام،

تحية طيبة وبعد:

تهدف هذه الإســـتبانة إلى التعرف إلى "**أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بســـلوكيات المراهقين بمنطقه ســلوان**"، وذلك اســتكمالا لمتطلبات درجة الماجســتير في تخصــص ماجســتير الارشــاد النفســـي والتربوي في جامعة القدس المفتوحة (فلســـطين)، راجية منكم الإدلاء بآرائكم بكل أمانة وصدق، حيث إن الغرض من هذه الإستبانة هو البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

إعداد الطالبة: لارا عودة

اشراف: الدكتور خالد سليمان محمد كتلو

القسم الأول: معلومات شخصية تتعلق بالمستجيب.

ضع إشارة (x) داخل المربع المناسب

1- النوع الجنس: 1_ ذكر 2 _ أنثى

2-مستوى تعليم الاب:1 _دبلوم فأقل 2 _ دبلوم 3 _ بكالوريوس 4 _ماجستير فأعلى

3-مستوى تعليم الام:1 _دبلوم فأقل 2 _ دبلوم 3 _ بكالوريوس 4 _ماجستير فأعلى

4- مســتوى الدخل: 1 _ 2500 شــيكل فاقل 2 _ 2501 – 4000 شــيكل 3 _ أكثر من 4000 شيكل

القسم الثاني: فقرات الاستبانة: ضع إشارة (x) أمام ما تراه مناسب من الخيارات التالية والمتعلق بأنماط المعاملة الوالدية:

الرقم	مؤشرات المحور الأول: الأسلوب السلطوي	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يفرض والدي رأيهما اعتقادا ان ذلك لمصلحتي.					
2	يحرمني والدي من الشيء المحبب إلي.					
3	يستعمل والدي العنف حال عدم اطاعة اوامرهم.					
4	يلجأ والدي لأسلوب الإلحاح علي وعلى أخوتي .					
5	يجبرني والدي على إطاعة أوامر أخوتي الأكبر مني عمرا.					
6	يعاقبني والدي إن لم أقم بواجباتي المدرسية.					
7	يعاقبني والدي من دون سبب.					
8	يصرخ علي والدي عندما يغضبون من أي شيء.					
9	يفرض رأيه بشده أثناء المناقشات					
10	يغضب مني عندما أخالفه بالراي					
	مؤشرات المحور الثاني: الأسلوب الديمقراطي					
1	يلجأ والدي إلى أسلوب الحوار في التعامل معي.					
2	عندما أتأخر في العودة من المدرسة يسالني والدي عن تأخري.					
3	يهتم والدي بنجاحي في المدرسة.					
4	يستعمل والدي أسلوب التعزيز في التعامل معي .					
5	يقدم والدي لي المشاعر الدافئة.					
6	يدعمني والدي تجاه كل مهمة أقوم بها في اتمامها.					
7	يمدحني والدي امام الاخرين كلما قمت بعمل جيد.					
8	يوجه والدي سلوكي بشكل منطقي					
9	يراعي والدي احتياجاتي الخاصة					
10	يعمل على تعزيز الثقة المتبادلة بينه وبيني					
11	يفضل والدي التعامل مع مشاكلي الشخصية بطريقة لينة.					

	مؤشرات المحور الثالث: الاسلوب الفوضوي					
1	يحقق والدي رغباتي بصورة مفرطة.					
2	يقدم والدي مزيد من الاهتمام بي أكثر من اخوتي.					
3	يعطني والدي مصروف اكثر مما احتاج.					
4	يشتري والدي لي الهدايا سواء وجد مناسبة ام لا					
5	رغباتي غير منطقية بالنسبة لوالدي.					
الرقم	**الفقرات**	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**معارض**	**معارض بشدة**
6	لا يعطي والدي اهتمام لحل واجباتي المدرسية					
7	يحاول والدي التنصل من المسؤولية					
8	يهمل مشكلات الأبناء داخل الاسرة					
مؤشرات المحور الرابع: الأسلوب الداعم						
1	يمكنني وصف علاقي بوالدي بانها قوية وداعمة.					
2	لدي شعور بأنني محاط بالحب والرعاية من قبل والدي وبشكل دائم.					
3	تقديري أن والدي داعمين لي في اتخاذ القرارات المهمة في حياتي.					
4	يتصرف والدي معي بالتوجيه والنصح حال ارتكابي للأخطاء.					
5	يقدّر والدي مشاعري وانفعالاتي.					
6	عند احتياجي لاي مساعدة أو دعم عاطفي فإنني اتوجه إلى والدي.					
7	يتوقع والدي مني أن أكون مثاليًا في جميع جوانب حياتي.					
9	لا يتدخل والدي في شؤوني الشخصية.					
10	يشاركني والدي في الأنشطة التي تهمني مثل الهوايات أو الدراسة.					
11	تقديري أن أسلوب المعاملة الوالدية في عائلتي ممتاز					
	مؤشرات المجال الثاني: سلوك المراهقين **أولا: مؤشرات السلوكيات الانفعالية والاجتماعية**	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**معارض**	**معارض بشدة**

1	أشعر بالغضب نتيجة معاملة والدي السليطة.					
2	أعبر عن غيرتي بالرد الكلامي على الاخرين					
3	أشعر بالحساسية الشديدة عندما يتم انتقادي.					
4	أشعر بتقدير والدي عند انجازي للمهمات.					
5	أشعر بالسعادة عندما أتواجد مع اسرتي					
6	أشعر بالسعادة عندما اجتمع مع اسرتي					
7	لدي رغبة في الاستقلال عن سلطة الوالدين والمعلمين.					
8	أفضل البقاء بمفردي والابتعاد عن المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.					
9	اقضي وقتاً طويلاً في التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي.					
	ثانيا: مؤشرات السلوكيات الجسمية					
1	أشعر بأن أسرتي تعاملني كطفل					
2	ألجأ إلى استعمال اليدوي عندما يتم معانديتي					
3	أشعر برغبة في ترك البيت أحيانا					
4	أعبر عن الغضب بالتبرم خاصة عندما يتم انتقادي					
5	أهتم بمشاعر والدي.					
6	اتحايل على والدي من أجل تحصيل ما أريد.					
7	أتردد في المشاركة بأعمال البيت المختلف.					
8	أطيع والدي حتى لو طلب أصدقائي عكس ذلك					
9	يعاقبني والدي عندما لا أحقق طموحاته					
10	أهتم بهواياتي بالتعاون مع أسرتي.					
	ثالثا: مؤشرات السلوكيات المعرفية					
	أفكر بمشاكل أسرتي					
	احلل المعلومات وأتأمل في الأفكار والآراء المتداولة قبل اتخاذ أي قرار.					

	لدي المعرفة حول بعض المفاهيم مثل: العدالة، الأخلاق، والمستقبل.					
	في العادة ما أقوم بتطوير استراتيجيات لحل مشكلاتي المعقدة.					
	أفكر في بعض المسائل كالعدالة الاجتماعية والسياسية، والأحداث العالمية.					
	أفكر كثيرا في هويتي الشخصية والقيم والمعتقدات والأهداف المستقبلية.					
	تقديري أن نجاحي الدراسي يعتمد على أسرتي					
	في العادة ما اتردد في اتخاذ قراراتي المهمة					
	أفكر في نتائج الأعمال والسلوكيات التي أقوم بها.					

انتهت الأسئلة شكرا لتعاونكم